الجمهوريـــــة الجزائريـــة الدمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التـــعليم العالـــي والبحث العلمـــي
جامعة الشهيد حمة لخضر –الـــوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنـــوان:

دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي

دراســة ميـدانية على عينــة من الأســر التربــوية لولايــة – توقرت -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

من إعداد الطالبتين:
- غلـــوس ربـــاب
- نـــايلي نسيـــمة

تحت اشراف الأستاذ:
مـرابط عيـاش عزوز

لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
هدى قيـــزح	استـــاذ مساعد – ب -	رئيساً
مـرابط عيـاش عزوز	استـــاذ مساعد – ب -	مشرفًا ومقررًا
براهم عصـــام	استـــاذ مساعد – ب -	مناقشاً

السنة الجامعية:2024/2023

الجمهوريـــــة الجزائريـــة الدمقراطيـــة الشعبيـــة
وزارة التـــعليم العالـــي والبحث العلمـــي
جامعة الشهيد حمة لخضر –الـــوادي –

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم الاجتماع

مذكرة بعنـــوان:

دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي

دراســة ميـدانية على عينــة من الأســر التربــوية لولايــة – توقرت -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع الاتصال

من إعداد الطالبتين:
- **غلـــوس ربـــاب**
- **نـــايلي نسيـــمة**

تحت اشراف الأستاذ:
مـرابط عيـاش عزوز

لجنـــة المناقشـــة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
هدى قيـــزح	استـــاذ مساعد – ب -	رئيساً
مـرابط عيـاش عزوز	استـــاذ مساعد – ب -	مشرفًا ومقررًا
براهم عصـــام	استـــاذ مساعد – ب -	مناقشا

السنة الجامعية:2024/2023

قال تعالى: ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ...﴾ سورة النساء الآية ﴿١١﴾

الإهـــــداء

إلى من علمتني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، إلى من رضاها غايتي وطموحي أمي الغالية حفظها الرحمن وأطال في عمرها.

إلى تاج الوقار الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، إلى من كان بحرا صافيا بفيض العطاء أبي الحبيب أدامه الله تاجا فوق رؤوسنا.

إلى العقد المتين زوجي العزيز مهدي ووردتاي الحلوتان هبة الرحمن ووجدان حفظهم الله.

إلى من كانوا سندا وعونا لي في هاته المسيرة أختاي الغاليتان أم الخير وفريال، إلى كامل أفراد أسرتي كل باسمه وصفاته.

إلى من تطوقت معهم أجمل اللحظات، إلى من قاسموني الفرح والشقاء، إلى من أستسمحهم حين الخطأ زميلاتي وصديقاتي الفضليات منال عرعار، سامية دقيش، خولة وصفاء بن الصديق، دليلة بومعزة.

إلى من تحلت بالإخاء وتميزت بالعطاء والوفاء، إلى من قاسمتني هذا العمل وكانت معي على طريق النجاح رفيقة دربي نسيمة نايلي.

إلى من كانوا سببا في تكملة مشواري الدراسي: السيدة شريفة اوراغي والدكتورة سميرة عطية لكم مني أجمل عرفان.

إلى كل من تعثر اليراع ليخطهم في مذكرتي ولكن في القلب ثراهم.

أهدي لكم جميعا ثمرة جهدي.

"" ربـــــاب ""

الإهــداء

إلى من ربتني وأنارت دربي بالصلوات والدعوات والدتي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من علمني روح الجهد والعمل، رمز الوقار والدي الغالي رحمه الله برحمته الواسعة.

إلى كافة أفراد عائلتي كلٌ باسمه وجميل وسمه.

إلى شموخ مفخرتي وتاج اعتزازي: مُسَيِرَتِي السيدة اوراغي شريفة، الدكتورة سميرة عطية حفظهما الله ورعاهما

إلى من شاركوني فرح الحياة وألمها ومدو لي يد العون صديقاتي: دقيش سامية، عرعار منال، بومعزة دليلة، عبيد هاجر، بن الصديق صفاء، خولة

إلى من قاسمتني أتعاب هذا العمل وساعدتني على اجتياز الأحزان رفيقتي رباب غلوس

إلى من جمعتني بهم الأقدار وكانوا صحبتي الأخيار مليكة بدوي، ريم

إلى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي.

**** نسيمـــــــة ****

شكر وعرفان

فلما كان شكـر الله من شكـر العبـاد نود ان نقف وقفة المعترف بالجميل والعرفــان والتقدير

الى استادنا الفاضل **"الدكتور مرابط عياش عزوز "** الذي وجهنا وتابعنا طيلة مسار إعدادنا لهذه المذكرة

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى جميع الذين مدو لنا يد العون والمساعدة من بعيد او قريب، ماديا أو معنويا

في حين ننتهز الفرصة بين هذه الاسطر لنشكر أعضاء اللجنة على قبولها قراءة وتقييم هذا العمل المتواضع.

****وشكـــــرا****

ملخص الدراسة:

جاءت هذه الدراسة بعد أن أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزءًا كبيرًا ومهمًا في حياة كل فرد واستخدامها كسبيل للمعرفة، حيث تسعى هذه الدراسة الى معرفة دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي، والتي اعتمدت على المنهج الوصفي، كما تمثلت أداة جمع البيانات في المقابلة والاستبيان الذي وزع على عينة الدراسة بطريقة قصدية والتي تكونت من (20) أسرة من الأسر التربوية لمدينة توقرت.

كما استندت نتائج الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات لمناقشة فروض الدراسة، حيث توصلت الدراسة لجملة من النتائج تمثلت في:

- كشفت العلاقة بين برامج الرقابة الأبوية والانحراف الافتراضي.
- كما توصلت الدراسة الى أن برامج الرقابة الأبوية تحمي الأبناء من مشاهدة العنف في الألعاب الإلكترونية والولوج الى المواقع الإباحية، حيث توصلت الدراسة الى نتائج إيجابية محضة بنسبة 100% كما كان استخدام الوالدين لبرامج الرقابة الأبوية دو فعالية.
- خلصت الدراسة إلى أن مشاركة الأولياء لأبنائهم في مواقع التواصل الاجتماعي تثمن المراقبة والمتابعة الأبوية وتعزز العلاقة التواصلية بين الوالدين والأبناء التي تقوم على الصداقة والصراحة بينهما.
- وضحت دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي.

الكلمات المفتاحية: الرقابة الأبوية، برامج الرقابة الأبوية، الانحراف، الانحراف الافتراضي.

Abstract:

This study came after social networking became a large and important part of every individual's life and used it as a means of knowledge. This study seeks to know the role of parental control programs in protecting children from virtual deviance, which relied on the descriptive approach, and the data collection tool was the interview. The questionnaire was distributed to the study sample in a deliberate manner, which consisted of (20) educational families in the city of Touqrt.

- The results of the study were also based on the uses and gratifications theory to discuss the study hypotheses. The study reached a number of results, which were:

- The relationship between parental control programs and virtual deviance was revealed.

- The study also found that parental control programs protect children from watching violence in electronic games and accessing pornographic sites. The study reached 100% positive results, and parents' use of parental control programs was ineffective.

The study concluded that parents' participation with their children on social networking sites enhances parental monitoring and follow-up and enhances the communicative relationship between parents and children, which is based on friendship and frankness between them.

- It explained the role of parental control programs in protecting children from virtual deviance.

Keywords: parental control, parental control programs, deviation, virtual deviation.

فهرس المحتويات

الاهداء..... Ⅱ

شكر وعرفان..... IV

ملخص الدراسة..... Ⅲ . . . .

ملخص الدراسة بالانجليزية..... V

فهرس المحتويات..... VII

فهرس الجداول..... IX

فهرس الاشكال.....X

قائمة الملاحق.....X

مقدمة.....أ

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية

تمهيد: 02

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة.....02

أولا: الرقابةالابوية.....03

ثانيا: برامج الرقابة الابوية.....03

ثالثا: الانحراف.....03

رابعا: الانحراف الافتراضي.....04

المبحث الثاني: مدخل نظري للدراسة.....06

اولا: العلاقة بين برامج الرقابة الابوية والانحراف الافتراضي..... 06

ثانيا: نظرية الاستخدامات والإشباعات.....07

المبحث الثالث: الدارسات السابقة.....09

الدراسة الأولى.....09

الدراسة الثانية.....10

الدراسة الثالثة.....11
الدراسة الرابعة.....12
الدراسة الخامسة.....13
خلاصة الفصل الأول.....15

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد: 17
المبحث الأول: الطريقة والأدوات.....17
أولا: الطريقة.....17
ثانيا: أدوات جمع البيانات.....18
المبحث الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.....20
أولا: عرض وتحليل الخصائص الشخصية لأفراد العينة.....20
ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات.....24
ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.....37
رابعا: مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة والنتائج العامة للدراسة.....41
خلاصة الفصل الثاني.....44
الخاتمة: 46
قائمة المراجع: 48
الملاحق: 52

فهرس الجداول

الرقم	عنوين الجداول	الصفحة
01	توزيع افراد العينة حسب الجنس	20
02	توزيع افراد العينة حسب السن	21
03	المستوى التعليمي لأفراد العينة	22
04	الحالة الاجتماعية لأفراد العينة	23
05	نوع المهنة لأفراد العينة	24
06	توزيع افراد العينة حسب ضبطهم لوقت لعب الأبناء Family Link من خلال	25
07	يصف نوعية الألعاب الالكترونية التي يسمح برنامج Family Link بإنزالها	25
08	يحدد ضبط وقت إغلاق الألعاب الالكترونية	26
09	يبين تعرض الابن لحوادث تقليد الالعاب الالكترونية	27
10	يصف نوع التقليد الذي تعرض له الأبناء من خلال الالعاب الالكترونية	27
11	يبين مدى فعالية برنامج Family Link من خلال مراقبة الابناء	28
12	يمثل استخدام الاولياء لبرنامج mspy لحظر المواقع الإباحية	29
13	يبين نوع البرنامج المستخدم في الحظر	29
14	يفسر الأسباب التي دفعت الاولياء لاستعمال برنامج الحظر على الأبناء	30
15	التصرف مع الابن إذا اكتشف الولي مشاهدته للمواقع الإباحية	30
16	يبين مدى تقبل الأبناء برنامج الحظر المستخدم	31
17	يفسر أسس اختيار تطبيق الحظر	31
18	يحلل التأثيرات والنتائج المتوصل إليها عند استخدام برنامج الحظر	32
19	يبين استخدام الاولياء مواقع التواصل الاجتماعي	33
20	يبين صداقة الاولياء مع أبنائهم في مواقع التواصل الاجتماعي	33
21	معرفة الاولياء مع من يتواصل الأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي	34
22	مشاركة الأولياء للأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي	34
23	مدى سماح الاولياء لأبنائهم التواصل مع الغرباء في مواقع التواصل الاجتماعي	35
24	ملاحظة الأبناء لتسريب المعلومات الشخصية العائلية	36
25	يوضح طريقة تسريب المعلومات الشخصية العائلية	36
26	مدى توصل الأولياء الى نتيجة عند استخدام آليات الرقابة الأبوية	37

قائمة الاشكـــــال:

الرقم	الاشكـــــال	الصفحة
01	مخطط نظرية الاستخدامات والإشباعات	09
02	الشكل رقم (01): توزيع افراد العينة حسب الجنس	21
03	الشكل رقم (02): توزيع افراد العينة حسب السن	22
04	الشكل رقم (03): يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة	22
05	الشكل رقم (04): توزيع الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة	23
06	الشكل رقم (05): يبين نوع المهنة لعينة الدراس	24

قائمة الملاحـــق:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	52
02	صور لمدينة توقرت	57

مقدمـــــــة

توطئـــــة:

لقد عرفت وسائل التكنلوجيا تطورًا هائلاً في منتصف القرن العشرين في مجال الاتصال حيث انتشرت شبكة الانترنت في كافة أنحاء العالم، لتظهر بعدها المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وذلك مما أدى الى زيادة الاهتمام بالتكنولوجيا وتطورها باعتبارها سمة مميزة لعالمنا المعاصر إذ نلتمس أثرها في جميع المجالات كونها أثرت على الفرد والمجتمع على حد سواء.

كما تعد شبكة الانترنت من أهم وأبرز الإنجازات المحققة في مجال الاتصال وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر انتشارًا واستخدامًا في العالم باسره حيث ركزت على الروابط المباشرة بين الأفراد والتي كان هدفها خلق جو من التواصل والتحاور في المجتمع الافتراضي حيث حققت نجاحا باهرًا فحولت الظاهرة الاتصالية من الحياة الواقعية الى الحياة الافتراضية، وبدورها كانت لها أهمية بالغة في دارسات واستخدامات شرائح وفئات محددة لهذه الشبكات، بعد أن اجتاحت العالم وأصبحت متاحة لمختلف الأجيال و أجناسهم وأعمارهم وفئاتهم باعتبارهم فئة نوعية في استخدام هاته المواقع فعلى الرغم من منح شبكات التواصل الاجتماعي الفرصة للأبناء للتفاعل مع مواضيع تتناسب مع سِنهم إلا أنها تسمح لهم بالوصول إلى مواضيع موجهة للبالغين في نفس الوقت، حيث ساهم ذلك في توسيع الفجوة بين الآباء والأبناء وتغيير القيم في العلاقة بينهما ، وبالتالي أدى الإفراط في استخدام وسائل الاتصال إلى اختفاء العلاقة التحكمية بين الطرفين لتحل محلها العلاقة الديمقراطية المتمثلة في حرية الأبناء في توجيه مستقبلهم في ظل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتي بدورها تتيح فرصا كبيرة للأبناء لمشاهدة التطورات الحاصلة في جميع القطاعات ومجالات الحياة الإنسانية لينتج عنها مجموعة من التغيرات الثقافية داخل الاسرة، خاصة العلاقة الاتصالية الأبوية، ليدفع بهم نحو الانحراف الذي يتخذ طرق وآليات معينة عبر الفضاء الافتراضي ، وهذا ما دفع بالأولياء إلى مراقبة ومتابعة أبنائهم وذلك بالحرص والاشراف على استخدامهم للمواقع الالكترونية ومحاولة معرفة البرامج التي يتصفحها الأبناء ليقوموا بغرس القيم وترسيخ المبادئ الصحيحة ومراقبة تغيير سلوكاتهم عند تصفح هذه المواقع.

وانطلاقا من تأثير شبكة الانترنت على الأفراد وخاصة الاسر التربوية جاءت هذه الدراسة للتعرف على دور برامج الرقابة الابوبة الالكترونية التي تستخدمها الأسرة التربوية من أجل حماية أبنائها من الانحراف الافتراضي.

ومما سبق ارتئينا ان يكون التساؤل الرئيســي كالتالي:

- ما دور برامج الرقابة الابوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي؟

وللإحاطة بهذا التساؤل الرئيسي ارتئينا ان تكون التساؤلات الفرعية كالتالي

1. هل يحمي تطبيق Family Linkالأبناء من مشاهدة العنف في الألعاب الالكترونية؟
2. هل يستعمل الأباء برنامج mspy لحظر المواقع الإباحية عند دخول الأطفال؟

3. هل لمشاركة الأباء للأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي دور في الحد من تسريب المعلومات الشخصية العائلية؟

الفرضيـــــات:

1. يحمي تطبيق Family Linkالأبناء من مشاهدة العنف في الألعاب الالكترونية.
2. يستعمل الأباء برنامج mspy لحظر المواقع الإباحية عند دخول الأطفال.
3. لمشاركة الأباء للأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي دور في الحد من تسريب المعلومات الشخصية العائلية.

أسبـــاب اختيـــار الموضـــوع:

يعود اختيار الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها:

. الذاتيـــــة:

1- لكون الدراسة تمس الواقع الذي نعيش فيه مع ازدياد موجة شبكات التواصل الاجتماعي وإدمان الأبناء على استخدامها.
2- الميل لدراسة الدور الذي تلعبه برامج الرقابة الابوية في حماية الأبناء من الانحراف عبر الفضاء الافتراضي.
3- الميل الذاتي لمعالجة المواضيع المتعلقة بالأبناء واستخدامهم المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي.

. الموضوعيـــة:

1- الانتشار الكبير للانحراف الافتراضي للأبناء وعدم وعـي الأبـاء بواقع ابناءهم.
2- لفت انتباه الاولياء للمشاكل التي تحدث للأبنائهم من خلال الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الافتراضي.
3- تدمر الاولياء من واقع انحراف ابناءهم افتراضيا وصعوبة القدرة على السيطرة عليهم.
4- توعية الاولياء وحثهم على استخدام تطبيقات الرقابة الابوية وطريقة العمل بها لحماية أبنائهم من الانحراف الافتراضي.

أهـــداف الدراســـة:

إن الغرض الأساسي للبحث العلمي هو تفسير الظواهر من خلال التعرف الى أسبابها والتوصل إلى تعميقات تصوغ هذه الأسباب وتنظمها (محمقحل، 2007، صفحة 21)

فتهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعريف بالرقابة الأبوية.
2- التعريف بالانحراف الافتراضي.

3- محاولة معرفة أهم السلوكيات الإنحرافية المنتشرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
4- لفت الانتباه لدراسة الموضوع دراسة سيسيولوجية.
5- معرفة دور الرقابة الأبوية ومدى تأثيرها على الأبناء.
6- الاهتمام باستخدام اليات الرقابة الأبوية للحد من انحراف الأبناء افتراضيا.
7- توعية الآباء وحثهم لاستخدام هذه البرامج والتعرف عليها.

أهميـــــة الـــــدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تعلقها الكبير بالدور الذي تلعبه برامج الرقابة الابوية في تنشئة الأجيال القادمة وحمايتها من الانحراف الافتراضي إذ أن هذه الأخيرة تشكل أحد هواجس المجتمعات عموما والأسرة خصوصا فاهتمت بفئة الأبناء داخل المجتمع بضرورة دراسة متغيرات قد تؤثر عليهم سوآءا سلبا أو إيجابا خاصة مع تغير النسق الأخلاقي في عصر الانفجار الثقافي والإعلامي كما توضح كيفية استخدام الأبناء لشبكات التواصل وكشف دور أوليائهم في ترشيدهم والتعرف على مدى فعالية الآباء في حمايتهم من المخاطر الناجمة عن هذا الاستخدام كالإدمان والانحراف وارتكاب جرائم العنف .

كما تعد هذه الدراسة من الأبحاث التي تتعلق بموضوعات العصر حيث أنها في تزايد مستمر لمستوى التربية والتعليم والأخلاق، فإن أهمية الدراسة تتجلى في كونها تناقش الآثار الإيجابية والسلبية والدور الهام الذي تلعبه برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من هذا الفضاء الافتراضي.

حـــدود البحـــث:

المجـــال الجغـــرافي (المكاني):

أجريت الدراسة الميدانية في ولاية توقرت وبلدية توقرت.

تعريف مدينة توقرت:

هي جوهرة الواحات وعروس وادي ريغ، وهي مدينة من مدن الواحات الشهيرة تقع ولاية توقرت جنوب شرق الجزائر، تحمل عاصمتها نفس الاسم (توقرت) اعتمدت منذ القديم قطب تجاري واقتصادي ووجهة سياحة، وواجهة ثقافية، تتميز بعمرانها العتيق وتراثها الأصيل وطبيعتها الساحرة، كما كانت مركزا للمنطقة العسكرية في عهد الاحتلال الفرنسي، ومركز تجاري وفلاحي اختاره المعمرون الأجانب لحسن موقعها.

وتكمن أهميتها الاقتصادية بوجودها قرب منابع البترول ونقطة النهاية لخط السكة الحديدية التي وصلت إليها سنة 1914م بالإضافة إلى وجود عدة شركات وطنية.

انبثقت ولاية توقرت عن التقسيم الإداري الجديد الذي يحدده نص المرسوم الرئاسي المتمم لأحكام المادة الأولى من المرسوم رقم 84-79 المؤرخ في افريل 1984 الذي يحدد مقررات وأسماء الولايات المستحدثة بموجب القانون رقم 19-12 المؤرخ في

11ديسمبر2019 في 04 فيفري 1984 والمتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد، ويعتبر الرقم (55) رمزاً للولاية الجديدة توقرت.

يحدها شمالا ولايتي المغير وأولاد جلال، وشرقاً ولاية الوادي وغرباً ولايتي غرداية والجلفة، وجنوبا ولاية ورقلة، وتتربع على مساحة 44326 كم² ويتراوح عدد سكانها حوالي 611354 نسمة حسب احصائيات سنة 2020 وتضم 4 دوائر و13 بلدية. (https://touggourt.mta.gov.dz, s.d.)

المجـــال الزمـــاني:

انقسم المجال الزماني لدراستنا التي هي بعنوان دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي إلى ثلاث مراحل كانت كالتالي:

المرحلـــة الأولـــى: من تاريخ 2023/12/17 إلى 2024/02/27

حيث تم فيها ضبط الموضوع مع المشرف والانطلاق في جمع المراجع والقيام بوضع النقاط الأولى للدراسة الميدانية مع تحديد مجالات الدراسة، والقيام بتحديده مجتمع البحث وكذا العينة المناسبة لموضوع الدراسة الحالية.

المرحلـــة الثانيـــة: من تاريخ 2024/03/03 إلى 2024/03/19

أين تم فيها تصميم أسئلة الاستبيان وضبطها وعرضها على المشرف والموافقة عليها.

المرحلـــة الثالثـــة :2024/03/25 إلى 2024/05/27

تم فيها توزيع الاستبيان على عينة الدراسة وتفريغ معطيات الاستبيان بتحليلها وتفسيرها وصولا لنتائج الدراسة.

منهـــج البحـــث:

المنهج هو طريقة موضوعية يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة من الظواهر يقصد تشخيصها وتحديد ابعادها ومعرفة أسبابها والوصول إلى النتائج العامة التي يمكن تطبيقها (الحميد، 2004)

كما هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة والتي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة وهو أداة اختيار. (غربي، 2009، صفحة 71)

وبما أن الموضوع المدروس هو دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي فإن طبيعة الموضوع تتطلب اتباع المنهج الوصفي الذي يستند إلى وصف الظواهر الطبيعية والاجتماعية كما هي، حيث يعرف أنه (طريقة من طرق التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية، المنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات عن المشكلة وتطبيقها واخضاعها للدراسة الدقيقة) (الذنيبات، 2009)

صعوبـــات البحـــث:

نحن وكأي باحث واجهتنا بعض الصعوبات أثناء دراستنا والتي نذكرها كالآتي:

1. صعوبة ضبط الموضوع واشكاليته.
2. نظرا لحداثة الموضوع، أدى إلى عدم توفر دارسات سابقة لهذا الأخير.
3. ضيق الوقت.
4. نظرا لعدم توفر إحصائيات دقيقة حول المجتمع الأصلي وجدنا صعوبة في تحديد العينة بدقة.
5. عدم وجود حصص تطبيقية في البرنامج الدراسي لتطبيق SPSS خلال المسار الدراسي الجامعي.

هيكلـــة البحـــث:

تأتي هذه الدراسة للكشف عن دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي وقد قسمت إلى فصلين:

الفصل الأول: ضم الإطار العام وهو عبارة عن الأدبيات النظرية والتطبيقية للدراسة حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى مفهوم برامج الرقابة الأبوية والانحراف الافتراضي، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلى العلاقة بين المتغيرات والدراسات السابقة والمقاربة النظرية.

أما الفصل الأخير احتوى على الجانب التطبيقي للدراسة تم تناول الطريقة والأدوات التي في المبحث الأول، النتائج ومناقشتها.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية.

تمهيد:

من خلال هذا الفصل نتطرق إلى الأدبيات النظرية للدراسة التي هي بعنوان دور "برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي" بما فيها تحديد المفاهيم الأساسية والتعريفات الإجرائية، كما تم توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة والنظرية المفسرة لها وأخيرا الدراسات السابقة.

المبحث الأول: تحديد مفاهيم الدراسة:

أولا: برامج الرقابة الأبوية:

1- 1 مفهوم الرقابة الأبوية: تتمثل في:

اصطلاحا:

تعني جهود الآباء لدعم وتنظيم ورقابة أنشطة أبنائهم عبر المواقع الإلكترونية وتنقسم إلى الرقابة تقليدية، والرقابة بالمشاركة، والرقابة النشطة. (الحليم، اكتوبر/ديسمبر 2022، صفحة 532)

كما تعرف بأنها القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمعايير السلوكية والمبادئ الوقائية الهادفة لحماية الأطفال من أخطار التكنولوجيا الرقمية، ليصبحوا مواطنين رقميين قادرين على التكيف بأمان في العصر الرقمي والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم من واجبات ومستويات. (الحليم، اكتوبر/ديسمبر 2022، صفحة 532)

كما تعرف الرقابة الأبوية على أنها أحد جوانب التربية وعن طريق التربية يكتسب الطفل القيم الأساسية والدعّامات الأولى لبناء ذاته وشخصيته في محيط الأسرة وهذه الأخيرة تقوم بنقل التراث من جيل إلى جيل آخر فيتعلم الطفل الطاعة والامتثال والاندماج في المجتمع وبها تكون المراقبة للطفل والاهتمام به بالتوجيه والإرشاد تارة والعقاب تارة أخرى.(فطيمة، العدد 33 مارس 2018، صفحة 118)

وتعرف كذلك بأنها حل استثنائي في التربية وهي ضبط سلوك الأبناء من الانحراف في مواقع التواصل الاجتماعي التي لها تأثيرات جذابة وقوية كما هي مرافقة للأبناء لكسب ثقتهم. (د. نور الدين بكيس، 2024/04/17)

اجرائيا:

هي جهود الأباء لوقاية أنشطة أبنائهم عبر المواقع الالكترونية لضبط سلوكياتهم والمبادئ الأخلاقية والتي تهدف إلى حماية الأبناء من أخطار التكنولوجيا الرقمية ليصبحوا أشخاصا صالحين قادرين على التكيف والتمتع بحقوقهم وتأدية ما عليهم بأمان.

2-1 مفهوم برامج الرقابة الابوية:

اصطلاحا:

هي أدوات تسمح للآباء بالتحكم في ضوابط الوصول إلى المحتوى غير المناسب لهم عبر الإنترنت، وتتم عن طريق ضبط إعدادات بعض التطبيقات، أو باستخدام تطبيقات خاصة. (حديد، 2022)

كما تعرف برامج الرقابة الأبوية على أنها نوع من البرامج مخصص لمنع الأطفال من الولوج إلى صفحات غير مرغوبة وكدلك يمنع ظهور المحتويات غير المناسبة (من وجهة نظر الآباء) يمكن هذا النوع من البرامج من مراقبة استخدام الانترنت على جهاز الكمبيوتر الشخصي أو من قبل مستخدم معين (xxxchurch pastar and porn star find some 16/11/2017، بلا تاريخ)

إجرائيا: هي تطبيقات وبرامج تسمح للآباء بالتحكم في الإنترنت لمنع الأبناء من الولوج إلى الصفحات الإباحية ومشاهدة العنف، فتحدد الوقت المسموح به للابن لاستخدام الأنترنت، كما تنبه الأباء عن نشاط أبنائهم عبر هذه الأخيرة، وتمنع الأبناء من مشاركة المعلومات الشخصية عبر الأنترنت وعبر البريد الالكتروني، كما تسجل هذه البرامج مواقع الويب التي زارها الابن، وتسمح للآباء بتتبع أبنائهم باستخدام أنظمة GPS المضمّنة في الأجهزة المحمولة، ويمكن لها تقييد ظهور مقاطع الفيديو والوسائط المتعددة الأخرى فتحظر مواقع ويب معينة لتسمح للأبناء بتصفح أمن على الأجهزة المحمولة.

2-1 مفهوم الانحراف:

اصطلاحا:

الانحراف معناه الواسع: هو الخروج عن السياق الاجتماعي العام، إلا أنه يصعب الاتفاق على تعريف محدد للانحراف لأنه مسألة نسبية فما يعتبر انحرافا في هذا المجتمع قد لا يعتبر كذلك في مجتمع آخر ويختلف في المجتمع الواحد من حقبة زمنية لأخرى بفعل التغيرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية، والاقتصادية مثلا: في الوقت الذي كان يعد الاختلاط انحرافا ومن المحرمات الاجتماعية في المجتمعات العربية والإسلامية، أصبح اليوم سمة طاغية على أغلب مؤسسات المجتمع، ولم تعد النظرة كما كانت من قبل وأصبح ينظر إليه كأمر اعتيادي، أبعد من ذلك الاختلاف في تفسير الانحراف قد يتفاوت من طبقة اجتماعية لأخرى في نفس المجتمع، وأن إصدار الحكم على فعل ما أنه انحرافي أو سوي يتوقف على معايير المجتمع، فتعرف المعايير الاجتماعية بالقواعد السلوكية، فقبول السلوك يكون بمشاركته واستحسانه، أما رفضه يكون باستهجانه والسخط عليه وتشمل المعايير الاجتماعية القواعد الأخلاقية، والأحكام الدينية والقواعد القانونية والعرف والعادات والتقاليد. (عليان، 2016)

يعرفه العوجي من الناحية الاجتماعية بأنه كل خروج على ما هو مألوف من سلوك الاجتماعي دون أن يبلغ حد الاخلال الاجتماعي بصورة ملحوظة أو خطوة تهدد الاستقرار الداخلي للمجتمع. (العوجي، 1986)

وهذا يعني الانحراف لدى مختصي علم الاجتماع انتهاك القواعد والأداب الاجتماعية من أعراف وتقاليد المتعارف عليها اجتماعيا وربما تُؤْتَى سلوكات مخالفة للقواعد المقبولة اجتماعيا.

كما يعرف بأنه سلوك يخرج عن المعايير الاجتماعية المتعارف عليها، وفي حال ما إذا كان هذا الفعل يشكل خطر أو تهديد على سلامة الافراد قد يصنف ضمن الاجرام والجنوح. (حطابي م.، 2022)

كما يعرف بأنه عدم مسايرة المعايير الاجتماعية ويفضل علماء الاجتماع استخدام هذا المصلح بدلا من مصطلح السلوك الشاذ نظرا لارتباط المصطلح الأخير بالمرض النفسي أكثر من ارتباطه بعدم التوافق. (غيث، 2006)

اجرائيا:

هو وصف عام يطلق على كل سلوك لا يتفق مع القاعدة الأخلاقية أو القانونية أو الدينية أو الانسانية فهو تجاوز اعتداء على الضوابط الاجتماعية المتعارف عليها في المجتمع، ويقتضي رد فعل اجتماعي تراه الجماعة مقابلا للفعل سواء كان بالعقاب أو الإصلاح.

2-2 مفهوم الانحراف الافتراضي:

اصطلاحا:

يعد الانحراف الافتراضي في الفضاء الالكتروني، مهدد خطيراً للأطفال وهم في أحضان اسرهم، في ظل ثورة الاتصالات، والتغير السريع والتطور التكنولوجي والتقني وأن الانحراف الافتراضي لا يتم احتواءه بالأساليب البدائية، بقدر ما يمكن احتواؤه عبر التكنولوجيا التي انتجته في الأصل.

ويرى "محمد فراس "أن التكنولوجيا ارتقت بالحضارة، وسوية الحياة الإنسانية بشكل دراماتيكي، وأثرت قطاعات الحياة العملية في المجتمع، لذلك من الطبيعي أن يعمد الانسان إلى استثمارها في الأبعاد الروحية والنفسية المجتمعية، ويأتي في مقدمتها إبعاد شبح العنف الأسري بشكل عام والعنف تجاه الطفولة بشكل خاص، حيث أن تعقيدات الحياة المعاصرة، قد زادت من حدة المعاناة التي يرزح تحتها الأطفال بالدرجة الأولى، كونهم اضحو في كثير من الأحيان ضحية للتنمر والاستغلال والاستباحة والعنف، ولعل الفضاء الالكتروني قد سمح بالمزيد من تلك الآفات المجتمعية، في إطار ما يمكن تسميته بالانحراف الافتراضي بعيدا عن القيود والرقابة التي تتوفر في الحياة الواقعية. (الدين، 2022)

اجرائيا:

يمكن تعريف الانحراف الافتراضي على أنه فعل اجرامي يتم بواسطة جهاز الكتروني وشبكة الانترنت للولوج إلى الفضاء الالكتروني الذي يمثل مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأفراد للتحدث والتفاعل عبرها متخطّين المعايير الاجتماعية ومنتهكين القواعد والآداب الاجتماعية من أعراف وعادات وتقاليد المتعارف عليها، ويَكْمُنْ في ترويج الألعاب الالكترونية العنيفة، والاختراق والدخول الغير مشروع للأنظمة المعلوماتية للتجسس على المراسلات والحسابات الشخصية، التشهير والقدف عبر مواقع التواصل الاجتماعي، نشر الإباحية والتحريض على الرذيلة، استدراج القُصّرْ الكترونيا واختطافهم، التزوير والاحتيال الالكتروني على مستخدمي الإنترنت وغسيل الأموال، القرصنة والابتزاز مقابل المال إلكترونيا، ويعد الانحراف الافتراضي أخطر أنواع الانحراف لأنه انحراف في الفكر وليس في الواقع.

3-مفهوم برنامج Family Link:

اصطلاحا:

هو واحد من التطبيقات التي تقدمها شركة جوجل العالمية وتم خصيصاً لمساعدة الأباء والأمهات على مراقبة سلوك أبنائهم وكيفية استخدامهم للأنترنت سواء على الهواتف المحمولة أو الحواسيب، يسمح للأباء بتوجيه أبنائهم من خلال وضع بعض القواعد الرقمية الأساسية في جميع استخداماتهم للأنترنت سواء كانت للعب، البحث والاكتشاف، التعليم، أو أي استخدام آخر للأنترنت، بهدف تحقيق الفائدة المألوفة من هذه التقنيات الحديثة دون تعريضهم لمخاطر قد تنجم عن استخدامها. (مقالة عربية منشورة، 2024)

اجرائيا:

هو آلية تسمح للأولياء بمراقبة استخدام ابنائهم للأنترنت والتنبيه لسلوكياتهم عبر الأجهزة الالكترونية وذلك من خلال وضع قواعد رقمية أساسية والمتمثلة في تحديد فترة استخدام الانترنت، وضبط المدة المسموح بها لكل تطبيق، كما يسمح باختيار أي موقع مسموح به وأي موقع ممنوع وهذا لحمايتهم من المخاطر الناجمة لاستخدامهم للأنترنت.

4-مفهوم برنامج mspy:

اصطلاحا:

هو أحد تطبيقات الرقابة الابوية الرائدة للهواتف الذكية التي تتيح للوالدين مراقبة الرسائل النصية والمكالمات وموقع GPS وسناب شات، وواتساب، وغير ذلك ويساعد التطبيق الكثير من أولياء الأمور والأباء على حماية أبنائهم من الإباحية والمخاطر الأخرى التي تهددهم بما فيها التنمر والتهديدات الأخرى الشائعة. (مجلةالاسرة العصريةتعني بدعم الشباب وتمكين المرأة واسلوب الحياة، 2019)

كما تعرفه (ليال حجاز) بأنه أفضل التطبيقات المستخدمة في مجال المراقبة والتجسس والذي تم تطويره بهدف مساعدة الأباء على مراقبة أبنائهم، وكذلك المحافظة عليهم آمنين من شتى أنواع التهديدات التي من الممكن مشاهدتها على مواقع التواصل الاجتماعي بالإضافة إلى أنه يمثل وسيلة للحصول على جميع التفاصيل، وكذلك الوصول إلى كافة المعلومات والبيانات الموجودة في الجهاز المستهدف. (حجاز، 2022)

اجرائيا:

هو تطبيق مراقبة قوي تم إنشاؤه بهدف حماية الأبناء وجميع أفراد الأسرة على الانترنت ويعمل عن طريق اعتراض البيانات الخارجة من هواتف الأبناء ثم إرسالها إلى حساب الأولياء وتقديم تقرير كامل عن نشاطهم.

مفهوم الحظر:

اصطلاحا:

الحظر مأخوذ من المحظور وهو المنع والمحظور هو الحرام الذي هو ضد الحلال كما عرفه لسان العرب، والمحظور من حيث وصفه بالحظر أي الحرمة ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. (الدين ج.، 2006، صفحة 72)

اجرائيا:

هو حجب ومنع المحتويات الغير لائقة والإباحية عبر الانترنت والتي قد تتجاوز قدرة الأفراد على التعامل معها من أجل حمايتهم من سلبيات الحرية الرقمية وإغلاق الباب في وجه المحتوى الغير ملائم.

المبحـــــث الثانـــــي: مدخل نظري للدراسة:

أولا: علاقة برامج الرقابة الأبوية بالانحراف الافتراضي:

تعتبر الرقابة الأبوية من أهم البرامج التي يجب على الأسرة إتباعها وتطبيقها على الأبناء حفاظا عليهم من الانحراف الذي يعد ظاهرة اجتماعية وسلوك منبوذ من طرف المجتمع خاصة عبر التكنولوجيا الحديثة التي تعتبر دافع من دوافع انتشاره، ومن هذا فإن الأمان الإلكتروني وأمن المعلومات أمران في غاية الأهمية حينما يتعلق الأمر بالأبناء لكن يشق على الآباء مواكبة التطور والتحرر المستمر للتقنيات الجديدة على الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها، مما يجعل عملية مراقبة أنشطة أبنائهم على الانترنت أمرا ضروريا ومهما جدا في حياة الأسرة وذلك من أجل حمايتهم من المخاطر الإلكترونية.

ومن هنا فإن برامج الرقابة الأبوية من أكثر المؤشرات المانعة للانحراف فكلما زاد استخدامها من قبل الوالدين كلما أدى إلى الحد من الوقوع في الانحراف الافتراضي فتساهم

هاته البرامج في العديد من الأمور الإيجابية التي تجعل الأبناء في انضباط وسير حسن لطبيعة حياتهم، كما تساعد الأولياء في وضع حدود للأبناء حول استخدام أجهزتهم وإنشاء عادات صحية من خلال خاصية ضبط الوقت التي تمكن من تعيين حدود زمنية، وجدولة أوقات يومية أو أسبوعية يمكنهم من خلالها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تساهم في الحفاظ على أمانهم الشخصي فالأسرة ماهي إلا مجتمع واقعي ذات انطباعات دافئة يترتب فيها عن الأبوين احتضان أبنائهم واحتوائهم وحمايتهم من المجتمع الافتراضي، مجتمع الانطباعات الباردة أو ما يسمى بمجتمع الظل الذي يختفي بمجرد إغلاقنا للأجهزة الإلكترونية التي من خلالها يمكننا التعرف على أماكن وجودهم لحظة بلحظة عبر أدوات المراقبة وتحديد المواقع التي يستخدمها البرنامج.

فالعلاقة بين هذه البرامج وحماية الأبناء علاقة عكسية محضة.

ثانيا: نظرية الاستخدامـــات والإشباعـــات:

تهتم نظرية الاستخدامات والإشباعات بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، فخلال عقد الاربعينيات من القرن العشرين، أدى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الاعلام الى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجماهير ووسائل الاعلام، وكان ذلك تحولا من رؤية الجماهير بأنها عنصر سلبي غير فعال إلى رئيتها على انها فعالة في انتقاء افرادها في لرسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام، وكانت النظريات المبكرة مثل: نظرية الآثار الموحدة أو الرصاصة السحرية ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية ومنفصلة، وتتصرف بناءًا على نسق واحد.

وقد اتضح الدور القوي للمتغيرات في المعرفة والادراك والثقافات الفرعية، فلم يعد فهم الجماهير بهذه الطريقة. (السيد، 1998، صفحة 239)

ويذهب" أدلستاين" وزملائه إلى أن تأسيس نموذج الاستخدامات والإشباعات جاء كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الاعلام الطاغية ويضفي هذا النموذج صفة إيجابية على جمهور وسائل الاعلام فنن خلال منظور الاستخدامات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات التعليم والترفيه المتاحة. (السيد،1998، صفحة 240)

فروض النظرية:

1- جمهور المتلقين هو جمهور نشط، واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة.
2- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحقيق العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى انها تشبع حاجاته.

3- تنافس وسائل الاعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات.
4- الجمهور وحده هو الذي يحدد الاحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام.
5- الافراد يستخدمون وسائل الاعلام لحل مشاكلهم فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي والتعلم والاجتماعي والتطور.
6- يختار الأفراد من مضمون وسائل الاعلام ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء كان متعلق بالمعلومات الأساسية او التسلية او التعلم.

-الاهداف المحققة من النظرية:

1- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الافراد وسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع ان يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.
2- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.
3- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الاعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتها.
4- شرح دوافع التعرض لوسائل الاعلام والإشباعات المحققة من هذا التعرض.
5- تفسير كيفية استخدام الجمهور لوسائل الاتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم.
6- معرفة النتائج المترتبة على مجموعة الوظائف التي تقدمها وسائل الاتصال. (أسماء مختار،2023)

- **استفادة الدراسة من النظرية:**

تكمن استفادة هذه الدراسة من نظرية الاستخدامات والإشباعات في استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي فنجد أنها تتطابق مع نفس أهداف النظرية مع الإشارة لكون الأفراد هم جمهور الأبناء، أما الوسيلة الإعلامية تكمن في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تسعى الدراسة لمعرفة كيفية استخدام الأبناء لمواقع التواصل مع تحديد دوافع هذا الاستخدام والإشباعات المحققة منه كما توضح تأثير هذه المواقع في تربية الأبناء كنتيجة لتفاعلهم معها ومراقبة الأولياء لهذه المواقع، حيث أنجزت عدة دراسات من منظور الاستخدامات والإشباعات لمعرفة أهم الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها، خاصة فئات الأطفال والشباب الذين يُعَدُونَ الفئات الاجتماعية والعمرية الأكثر استخداما لهذه الأخيرة، وهذا راجع لما تتميز به من سرعة وسهولة الوصول والحصول على المعلومة، كما أن النمو المتسارع لشبكة الانترنت أضاف مزيدا من النفود والتفاعلية لنظرية الاستخدامات والإشباعات، ولأن هذه المواقع تتطلب من مستخدميها ان يكونوا اكثر نشاط وتفاعلا مقارنة بباقي الوسائل التقليدية.

الشكل رقم (01) يوضح مخطط نظرية الاستخدامات والإشباعات.

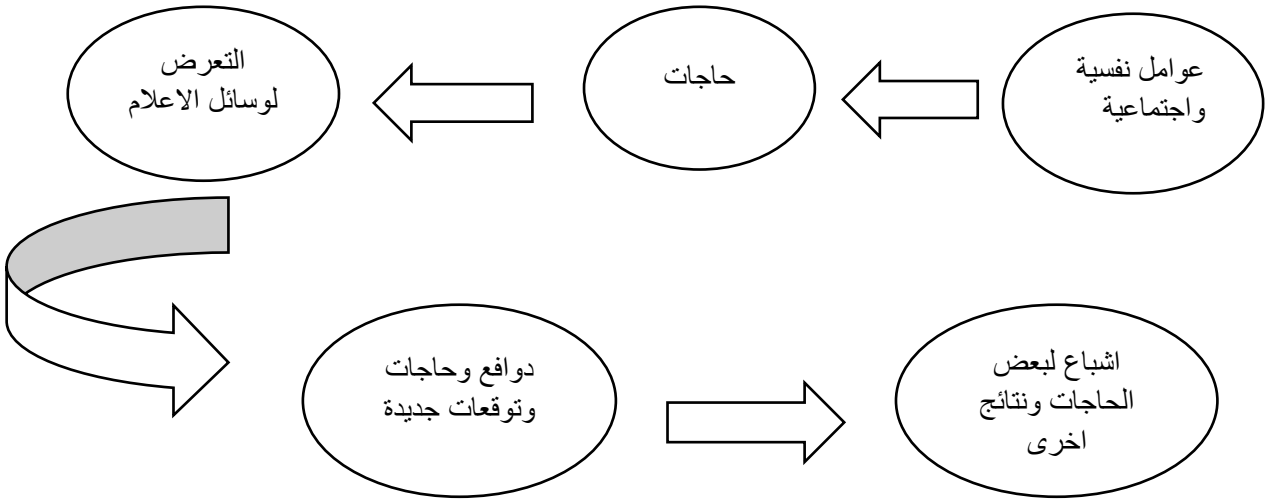

(الزهرة، نظريات الاتصال،ط1، 2012، صفحة 181)

المبحـث الثالـــث: الدراسات السابقـــــة:

تعتبر الدارسات السابقة الركيزة الأساسية لبداية كل دراسة فمنها يمكننا أخذ فكرة عن كيفية بناء دراستنا الحالية التي بعنوان: "دور برامج الرقابة الابوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي" وكأي دراسة اعتمدت الدراسة الحالية على جملة من الدراسات السابقة ندكر منها:

1-الدراسات العربية:

-الدراسة الاولى:

عنوان الدراسة: أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الطفل.

نوع الدراسة: دراسة ماجستير بقسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلامية جامعة الجزائر (03) أجريت في سنة 2011-2012

اسم ولقب الباحث: الباحثة مريم قويدر

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات الأطفال وواقعها وأسباب انتشارها بهذا الشكل المذهل، لأنها أصبحت مصدر للترفيه والتسلية من طرف هاته الفئة لأنهم أصبحوا يقضون أوقات هامة في اللعب لذا جاءت هذه الدراسة لمعالجة أثر هذه الألعاب على سلوكيات الأطفال المتمدرسين بالمرحلة الابتدائية في الجزائر العاصمة والذي تتراوح أعمارهم بين (7-12) سنة

وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الواقع والظواهر الاجتماعية، من خلال توجهها الميداني لدراسة هذا الموضوع

مستخدمة في ذلك أسلوب المسح التربوي باعتباره المنهج المناسب للبحث في مثل هذه الدراسات، وأدوات كمية وإحصائية لجمع البيانات وتحليلها مثل الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

كما اختارت الباحثة الأطفال الجزائريين كمجتمع البحث في هذه الدراسة، حيث تكونت عينة الدراسة من (200) مفردة من الأطفال الجزائريين الذين يمارسون الألعاب الالكترونية ويقطنون بالجزائر العاصمة.

حيث توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها

- احتلت الألعاب الإلكترونية مقدمة النشاطات الترفيهية التي يحبها أطفال العينة المختارة ويميلون إلى شرائها واقتنائها
- أغلبية الأطفال يمارسون الألعاب الإلكترونية في العطل والمناسبات الترفيهية وهذا يعود إلى الرقابة والتوجيه الذي يفرضه الاولياء على الأطفال مما يقلل الاضرار على تحصيلهم الدراسي.
- هناك فروق بين إناث وذكور العينة بخصوص الوسائل المفضلة في اللعب.
- تأثر الالعاب الإلكترونية على سلوك الأطفال فهي تعمل بتخطيط من صانعيها على زرع السلوك العدواني في شخصية الطفل، ولصغر سنه فهو لا يعي مدى خطورة هذه الألعاب على سلوك القيم والتقاليد والقيم.
- أغلبية الأطفال يقلدون أبطالهم المفضلين في الألعاب الإلكترونية، وهذا ما يجعلهم يتقمصون شخصيات غير شخصياتهم تكون مبنية حسب مبادئ وقيم البطل الذي يفضلونه وهذا ما يجعلهم يميلون للتقليد الذي يؤثر في المستقبل على تكوين شخصيتهم واعتمادهم على أنفسهم وثقتهم.
- ومن جهة أخرى تعمل هذه الألعاب على تعليم الأطفال كيفية التعامل مع التكنولوجيات الحديثة مثل الكمبيوتر والانترنت والأجهزة الإلكترونية، كما أنها جعلته أكثر إصرار على تحقيق النجاح والفوز وتحقيق الطموح.

-الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: العوامل الاجتماعية ودورها في انحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي، الفاسبوك نموذجا

نوع الدراسة: دراسة عربية تمثلت في مقال علمي في مجلة دراسات إنسانية واجتماعية أجريت في سنة 2012-2022

اسم ولقب الباحث: محمد الأمين بن خيرة، د. صادق حطابي.

المنهج المتبع: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تم تطبيق الدراسة الميدانية على مجموعة من الشباب البالغ عددهم (60) مبحوث، منهم (22) ذكور و(38) إناث

أداة البحث: استخدمت هذه الدراسة تقنية الاستمارة الإلكترونية التي تم توزيعها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل الاجتماعية ودورها في انحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي، ومحاولة معرفة أهم السلوكيات الإنحرافية المنتشرة عبر الفايسبوك، فقد اتخذ الانحراف آليات وطرق معينة عبر الفضاء الافتراضي، بحيث قد نجد من الأسباب المؤدية لانحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي غياب المراقبة الوالدية للسلوك السوي بالإضافة لفقدان المكانة الاجتماعية.

نتائج الدراسة: أسفرت نتائج الدراسة النظرية والميدانية على:

- فقدان المكانة الاجتماعية للشباب لها دور في الانحراف عبر الفضاء الافتراضي.

- غياب المراقبة الاسرية تساعد في انحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي.

- يمكن القول إن العوامل الاجتماعية دور في انحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي من خلال فقدان المكانة الاجتماعية والتهميش الذي يتعرض له الشباب، بالإضافة إلى غياب الرقابة الوالدية.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها على الطفل الجزائري.

نوع الدراسة: مذكرة لنيل شهادة الماجستير قدمت من جامعة الحاج لخضر باتنة قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال.

اسم ولقب الباحث: فاطمة همال

المنهج المتبع: اعتمدت المنهج الوصفي.

أداة البحث: استخدمت هذه الدراسة الملاحظة والاستبيان.

الهدف من الدراسة:

هدفت الدراسة إلى رصد ظاهرة رواج الألعاب الالكترونية لدى الطفل كظاهرة اجتماعية نفسية وإعلامية من خلال استهلاكها لمختلف الوسائط الإعلامية التلفاز والحاسوب والانترنت والهاتف الخلوي، في دراسة وصفية تكشف من خلالها مدى استهلاك الطفل

الجزائري الألعاب الالكترونية على الطفل الجزائري وفقا لعلاقته بتكنولوجيا الاعلام الحديثة.

أهم نتائج الدراسة:

- ميل أفراد العينة إلى الألعاب القتالية وألعاب الحروب والمغامرات أكثر من بقية الالعاب الرياضية والتعليمية وهذا ما قلل إيجابية التأثير الجانب المعرفي بهذه الألعاب.
- الجانب السلبي (السلوك العنيف والعدواني للطفل) الذي يفسر الحد من تزايد العنف في أوساط الأطفال بالإضافة إلى التقليل من التواصل بالمحيط الاجتماعي والاسري والتأثير على التحصيل الدراسي، الذي سببه قضاء حجم زمني معتبر في اللهو بالألعاب الالكترونية.
- تفضيل الألعاب القتالية والحروب والمغامرات التي بدورها تمثل مصدر القوة والفوز والغلبة والمكانة الاجتماعية بين الأصدقاء للطفل.
- تجريب مواقف دون تحمل العواقب، عكس الحياة الواقعية وشدة تأثير الطفل بذلك يترجم في سلوكياته من فعله وتقمصه لشخصية البطل وتصرفاته العنيفة والعدوانية.
- انجذاب الطفل للألعاب الإلكترونية نظرا لجانب الجرافيك المعد للعبة.

2-الدراسات الاجنبية:

-الدراسة الرابعة :

عنوان الدراسة:

LESLIE HADDON AND SONIA LIUINGSTONE EU KIDS ONLINES NOTIONAL PERSPECTIUE. EU KIDS ONLINE THE LONDON SCHOOL OF ECONRICS AND POLITICAL SCIENCE.LONDON UK2012

دراسة عن الأطفال الأوربيين والانترنت، من جامعة لندن الاقتصادية والعلوم السياسية لصالح شبكة الأطفال الأوروبيين والانترنت، تحدثت مشكلة الدراسة في معرفة استخدام الأطفال للأنترنت والمهارات المكتسبة والمخاطر الناجمة عنه وكيفية مواجهتها حيث انطلقت.

نوع الدراسة: أجنبية

اسم ولقب الباحث: ليزلي هادون وسونيا ليوينغستون

LES SONIA LIVINGSTONE LESLIE HADDON

المنهج المتبع: اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

عينة الدراسة: شملت العينة (25142) طفلا من (33) دولة في أوروبا مع كل طفل وأحد الوالدين.

أداة البحث: استخدمت هذه الدراسة تقنية الاستبيان وتقنية المقابلة لجمع البيانات.

الهدف من الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى معرفة المخاطر الناجمة عن استخدام الأطفال للأنترنت ومعرفة عوامل الضعف في حمايتهم في محاولة خلق بيئة أكثر أمنا على الانترنت.
- ممارسة تصميم أداة مسح شاملة لتحديد طبيعة استخدام الأطفال للأنترنت.
- التعرف على مدى فاعلية الآباء والسياسات الوطنية في دعم حماية الأطفال اثناء استخدام الانترنت فقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي على عينة شملت 25142 طفلا من (33) دولة في أوروبا حيث أجريت مقابلة مع كل طفل واحد الوالدين في الفترة الممتدة من افريل الى أكتوبر من عام(2010).

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى

- غالبية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (9-16) سنة يصلون الى مصادر الانترنت ويستخدمونها يوميا فمنهم من يستخدمها في المنزل من الحواسيب داخل غرفة النوم، ومنهم من يستخدمها في المدرسة عن طريق الهاتف المحمول او الأجهزة المحمولة.

- أما فيما يتعلق بنوعية الاستخدام والمهارات المكتسبة يستخدم الأطفال الانترنت لحل واجباتهم المدرسية أكثر من حاجاتهم الترفيهية كالألعاب ومشاهدة الفيديوهات والرسائل الفورية ونشر الصور واستخدام كاميرا الويب.

- وأما فيما يخص المخاطر التي يتعرض لها الأطفال عند استخدامهم للأنترنت حسب الدراسة فنجد منهم من صرح بأنه ينزعج ويستاء من مشاهدة المحتويات الغير لائقة في حين ان معظم الأطفال لم يصرحوا بمشاهدة المحتويات التي ازعجتهم واستاءوا منها خلال استخدامهم للأنترنت.

- وأما من ناحية إجراءات حماية الوالدين لأطفالهم أظهرت الدراسة ان 40% من الآباء صرحوا أن أطفالهم شاهدو صور جنسية في الانترنت، ولم يكن الآباء على دراية بذلك لكن في المقابل معظم الآباء صرحوا أنهم يتحدثون مع أطفالهم حول ما يفعلونه على الانترنت ومنهم من يجلسون في مكان قريب لمراقبة استخدام أطفالهم للأنترنت.

كما أن النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة تتطابق مع الفرضية الثانية والثالثة التي نحن بصدد تحقيقها في دراستنا.

-الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة:

L'impact des medias sociaux sur les comportements déviants chez les élèves du secondaire de Blangatta

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك المنحرف بين طلاب مدارس الثانوية بلانغاتا.

نوع الدراسة: أجنبية

اسم ولقب الباحث: ولفريد موسيلامويا Wilfred Musila Muia

المنهج المتبع: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي

عينة الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة القصدية والتي قدرت (336) مبحوث من طلبة الثالثة في المدارس الثانوية بلانغاتا.

أداة البحث: استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات.

الهدف من الدراسة:

- التحقيق في تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على تعاطي المخدرات بين الطلاب.
- تقييم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على التنمر الالكتروني بين المبحوثين.
- ترسيخ تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على أعمال العنف وتقييم تأثيرها على السلوك الجنسي لدى الطلاب.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى

- سيادة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين المبحوثين خاصة الواتساب بنسبة 90 %.

- بلغت نسبة تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الممارسات الجنسية لطلاب مدارس الثانوية بنسبة45 %.

- مساهمة هذه المواقع في نشر العنف بين الطلاب وكذا مساهمتها في زيادة التحرش والتسلط عبر الانترنت.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

نلاحظ أن الدراسات السابقة ذات علاقة بدراستنا الحالية، إذ تشترك معها في متغير أساسي ألا وهو مواقع التواصل الاجتماعي والرقابة الابوية حيث ركزت هذه الدراسات على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انحراف الأبناء في الفضاء الافتراضي، ودور مراقبة الأولياء في توجيه وترشيد الأطفال من خلال استخدام آليات وبرامج الرقابة على

هذه المواقع كما ساعدتنا هذه الدراسات في الإحاطة بأبعاد موضوع دراستنا من حيث بعض الإجراءات المنهجية، كما ساهمت هذه الدراسات في عملية صياغة أسئلة الاستبيان وطريقة التحليل الاحصائي للبيانات بالإضافة لأدوات جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والمقابلة، كما تتطابق مع دراستنا حيث تصنف ضمن البحوث الوصفية كونها اعتمدت جميعها على المنهج الوصفي التحليلي.

خلاصة الفصل الأول:

تطرقنا من خلال هذا الفصل الى الإشكالية وأهمية وأهداف الدراسة وكذا المفاهيم الأساسية التي تمثلت في برامج الرقابة الأبوية التي هي أدوات تسمح للآباء بالتحكم في ضوابط الوصول الى المحتوى غير المناسب لهم عبر الانترنت، وكذا مفهوم الانحراف الافتراضي الذي هو فعل اجرامي يتم بواسطة جهاز الكتروني وشبكة الانترنت للولوج الى الفضاء الالكتروني الذي يمثل مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الافراد للتحدث والتفاعل عبرها متخطّين المعايير الاجتماعية ومنتهكين القواعد والآداب الاجتماعية المتعارف عليها، كما تم التطرق لمفهوم تطبيقي من تطبيقات الرقابة الأبوية، ومفهوم الحظر في حين تم صياغة المفاهيم الإجرائية لكل مفهوم من متغيرات الدراسة، كما تم توضيح العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث تبين أن العلاقة بين برامج الرقابة الأبوية والانحراف الافتراضي هي علاقة ارتباط، فعند استخدام الأولياء لتطبيقات الرقابة الأبوية ينعدم وجود الانحراف الافتراضي والعكس، إضافة الى توضيح أهم النظريات المعتمدة في الدراسة الحالية والتي تمثلت في نظرية الاستخدامات والإشباعات كما تم تناول دراسات سابقة لها علاقة بمتغيرات الدراسة الحالية، وبهذا يعتبر هذا الفصل نقطة انطلاق توضح لنا المعالم المنهجية الأساسية التي تسهل علينا إتمام دراستنا الحالية وفق قواعد المنهج العلمي وذلك بغية التحقق من فروض الدراسة والوصول الى نتائج صادقة ودقيقة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد:

يعد الجانب الميداني خطوة من خطوات البحث العلمي، فبعد تناول الجانب النظري الذي تم فيه تحديد مشكلة الدراسة وفروضها واهميتها والهدف منها، وكذا متغيراتها، إلا انه لا يمكن الوصول الى نتائج واقعية عن موضوع الدراسة الا إذا تم النزول للميدان للحصول على معطيات حقيقية يمكن من خلالها اختبار فروض الدراسة والتحقق منها.

ومنه سنتناول في هذا الفصل:

المبحث الأول: يتضمن الطريقة والتي تتمثل في مجتمع وعينة الدراسة وتحديد المتغيرات وطرق قياسها

ثانيا أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة والبرامج المستخدمة في معالجة المعطيات.

المبحث الثاني: يتضمن النتائج والمناقشة يتم فيها عرض النتائج والاستخدام الوسائل التوضيحية (الجداول والأشكال) اما في المناقشة يتم عرض تحليل وتفسير المعطيات وربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها والتوصل إلى استنتاجات والحلول.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات

أولا: الطريقة

1- مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية والإنسانية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه ويواجه الباحث عند شروعه في القيام ببحثه مشكلة تحديد مجتمع البحث أو العينة التي سيجري عليها دراسته وتحديدها (شفيق، صفحة 112)

وعليه يمكن القول إن مجتمع دراسة هذه المذكرة يتمثل في الأسر العائلية التربوية بمدينة توقرت والذي يبلغ عددهم (80 أسرة) حسب احصائيات مديرية التربية لسنة (2024)

2- عينة الدراسة:

إن البحوث الاجتماعية والإنسانية عادةً ما تتطلب اللجوء الى استخدام عينة في أجزاء البحوث الميدانية وغيرها من الأبحاث الأخرى حيث تكون مأخوذة من مجتمع البحث وهذا ما يوصلنا للبيانات والحقائق التي توفي بالغرض المنشود للدراسة. (مرسلي، 2005)

كما تشير العينة الى مجموعة جزئية متميزة ومنتقاة من مجتمع الدراسة فهي مميزة من حيث أن لها نفس خصائص المجتمع، حيث يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة. (انجلس، 2004)صفحة 304)

ولقد اعتمدنا في هذا البحث على العينة القصدية لأنها تتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يصعب فيه تحديد مجتمع البحث «حيث يقوم الباحث هنا باختيار عدد من الحالات أو الأفراد على أساس أنهم يحققون غرض من أغراض الدراسة التي سنقوم بها وبطبيعة الحال يجب أن يتمتع هؤلاء الأفراد بدرجة مقبولة من الموضوعية في أقوالهم وآرائهم والثقة فيهم» (عطوي، 2000)

فتم تحديد أفراد العينة من المجتمع الأصلي المكون من (80 أسرة تربوية) حيث تم اختيارهم على طريقة كرة الثلج التي تبدأ باختيار فرد تستوفي فيه المواصفات الموضوعية للاختيار ضمن العينة ثم نطلب منه أن يقترح علينا أفراد أخرين بنفس المواصفات، وعليه فقد اخترنا عينة قصدية بطريقة كرة الثلج تتكون من (20أسرة تربوية) من مستخدمي برامج الرقابة الأبوية على أبنائهم عند ولوجهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي، منتقاة من رتب الأسر التربوية الجزائرية بمدينة توقرت.

3- متغيرات الدراسة:

من العناصر المنهجية التي يجب على الباحث فهمها، يأتي المتغير البحثي الذي هو خاصية مقاسة أو عشوائية مختلفة العناصر وهو الظاهرة أو الحالة التي تأخذ عدة قيم مختلفة ويعرف المتغير البحثي بأنه مفهوم تطبيقي له أكثر من قيمة واحدة او قيمتين فأكثر، وتبعا لهذا التعريف تتعدد أنواع المتغيرات التي تستخدم في بناء العلاقات الفرضية وصياغة التعليمات. (المشهداني،2019)

وتمثلت متغيرات الدراسة في:

المتغير المستقل: يمثل المتغير الذي يتناول لقياس التأثير في المتغير التابع، حيث يمكن تسميته أيضا بالمتغير السبب إذ يتم انتقاؤه انطلاقا من الأسباب المتوقعة للظواهر الملاحظة. (انجلس، 2006، صفحة 169)

وفيما يخص دراستنا فالمتغير المستقل يتمثل في برامج الرقابة الأبوية الالكترونية بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغير التابع والمتغير المستقل.

المتغير التابع: هو ذلك المتغير الذي يجري عليه الفعل من أجل قياس المتغيرات، ويمكن تسميته أيضا بالمتغير الخاضع. (انجلس،2006، صفحة17)

وفيما يخص دراستنا فالمتغير التابع هو الانحراف الافتراضي.

ثانيا: أدوات جمع البيانات:

إن فهم الموضوع والإحاطة به يتطلب جمع معلومات ومعارف حول موضوع الدراسة حيث يستخدم لهذا عدة أساليب، لذا يترتب على الباحث اختيار أداة من أدوات جمع البيانات ليستطيع من خلالها الحصول على معلومات.

وفي هذه الدراسة تم اختيار أداة الاستبيان والمقابلة والأساليب الإحصائية.

1- المقابلة:

مقابلة البحث هي لقاء يتم بين الباحث والمفحوص وعلى أساس ذلك يحدد هدف واضح للبحث، ويعد الباحث استمارة خاصة لجمع المعلومات من العينات، وهذه الطريقة تصلح لكافة المستويات التعليمية والتثقيفية، والفرق بين المقابلة والاستبيان هو ان المجيب يكتب إجاباته في الاستبيان بينما يكتب الباحث إجابات المفحوص في المقابلة، ويمكن القول ان المقابلة هي استبيان شفهي. (علي، 2016، صفحة 120)

ففي المواجهة والمحادثة والمحاورة بين الطرفين الأول يسال والآخر يجيب لتحقيق أهداف معينة وبذلك تختلف المقابلة بحسب الهدف من إجرائها. (بوبكر، 2007، صفحة 231)

ففي هذه الدراسة تم إجراء المقابلة عند توزيع الاستبيان على أولياء الأمور اللذين تتوفر لديهم الأنترنت والأجهزة الالكترونية المطبقة عليها برامج الرقابة الابوية.

2- الاستبيان:

وهو تقنية يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على افراد العينة من اجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها فيما بعد. (سبعون،حفصةجوادي، 2012)

ولقد حاولنا من خلال الاستبيان ربط الأسئلة بإشكالية الدراسة إضافة لربطها بفرضيات البحث التي نحاول قياسها عمليا ضمن مؤشرات وفي النهاية ضمن أسئلة للوصول الى نتائج وتحليلها وتفسيرها.

فتضمن الاستبيان المخصص لهاته الدراسة على(26) بندًا موزعا على أربعة محاور أساسية:

-القسم الأول: خاص بالبيانات الشخصية لعينة الدراسة ويضم الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، نوع المهنة.

-القسم الثاني: خاص بالأسئلة المتعلقة بمتغيرات الدراسة والمتمثلة في برامج الرقابة الابوية كمتغير مستقل والانحراف الافتراضي كمتغير تابع والذي يشمل محاور الاستبيان حيث يتكون هذا القسم من(21) عبارة موزعة على ثلاث محاور:

المحور الأول: يتكون من (06) عبارات تهدف لتوضيح علاقة تطبيقات الرقابة الابوية بالعنف.

المحور الثاني: يتكون من(07) عبارات تهدف لتوضيح علاقة تطبيق mspy بحظر المواقع الإباحية.

المحور الثالث: يتكون من(08) عبارات تهدف لتوضيح طبيعة المشاركة وتسريب المعلومات الشخصية العائلية.

3- الأساليب الإحصائية:

لقد اعتمدنا في دراستنا على الأساليب الإحصائية، التكرارات والنسب المئوية، التي تم استخدامها لمعرفة توزيع عينة الدراسة وحساب التكرارات الخاصة بكل سؤال، وبعدها يتم حساب النسبة المئوية لكل الأسئلة باعتماد الطريقة الثلاثية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكـــرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

ملاحظة: تم استخدام الطريقة التقليدية الكلاسيكية في تفريغ بيانات الاستبيان وحسابه، وهذا لعدم تمكننا من استخدام برنامج تحليل البيانات SPSS، لأجل الوصول للأهداف المرجوة.

المبحـــــث الثـــــاني: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولا: عرض وتحليل الخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة

تستهدف المتغيرات السمات الشخصية خدمة متغيرات الدراسة فهي تأثر في عناصر البحث، لذا وجب مراعاتها وتحليلها بصفة دقيقة، لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على خمس متغيرات فرعية لخصائص السمات الشخصية لأفراد العينة المختارة والتي نسعى من خلالها لوصف عينة الدراسة، وقد اخترنا في دراستنا جملة من المتغيرات والتي رئينا انها تخدم اهداف الدراسة والمتمثلة في (الجنس، السن، المستوى التعليمي، الحالة الاجتماعية، نوع المهنة)،وقد توصلنا من خلال عرض وتحليل الخصائص والسمات الشخصية للأفراد العينة الى جملة من النتائج التالية:

1-توزيع عينة الدراسة:

جدول توزيع العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
ذكر	07	%35
أنثى	13	%65
المجموع	20	%100

الشكل رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

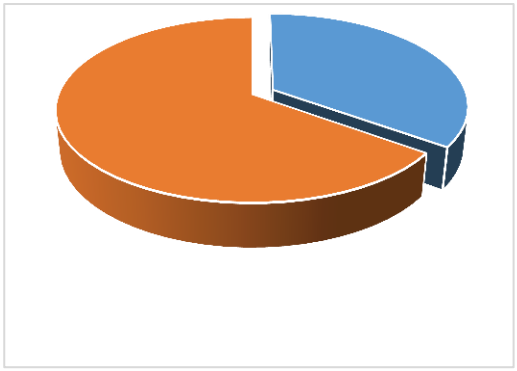

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم(01) المتعلق بتوزيع العينة حسب الجنس يتبين أن أغلب المبحوثين إناث أي أن:

- (13) فرد من أفراد عينة البحث ما نسبه 65% من جنس أنثى في حين نجد
- (07) فرد من أفراد عينة البحث من جنس ذكر أي ما نسبه 35%

وهذا راجع إلى دور الأم الفعال في الأسرة والذي يكمن قدرتها على التحكم والتصرف السليم في رقابة أبنائها في ظل تبادل الأدوار الوظيفية الأسرية في الوقت الراهن باعتبارها أصبحت مواكبة للتكنولوجيا ومستخدمة لمواقع التواصل الاجتماعي في البيت بعدها يأتي دور الأب في مراقبة الأبناء.

الجدول رقم (02) يبين أفراد العينة حسب السن:

الفئة العمرية	التكرارات	النسبة المئوية %
(40-30)	11	% 55
(50-41)	06	% 30
(51- فما فوق)	03	% 15
المجموع	20	% 100

الشكل رقم (02)يوضح توزيع العينة حسب السن

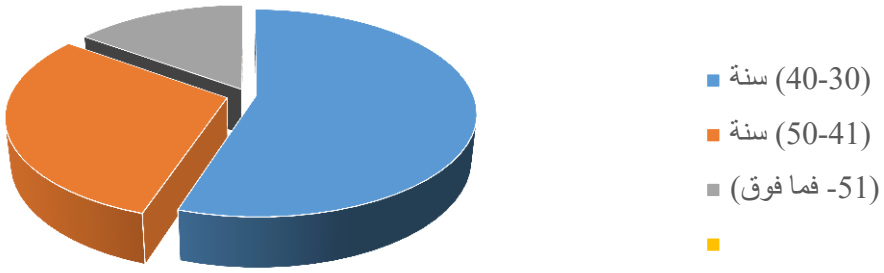

مما تبين في الجدول رقم (02) المتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب السن يتضح لنا أن:

- (11) فرد من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبه 55% تتراوح أعمارهم بين (30-40) سنة وهذا معقول لسن الاولياء من خلال العينة المختارة في الدراسة ما تبين لنا أن:
- (06) أفراد من أفراد عينة الدراسة أي ما نسبته 30% تتراوح أعمارهم من (41-50)
- (03) أفراد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 15% تتراوح أعمارهم من 51 سنة فما فوق.

وهذا راجع لوعي هذه الفئة العمرية التي تمتاز بتسيير وضبط سلوكيات الأبناء، وهذا الامرمعقول لفئة الاولياء من خلال العينة المختارة في الدراسة وهي الفئة الأكثر استخداما لآليات الرقابة الأبوية.

الجدول رقم (03) يوضح المستوى التعليمي لعينة الدراسة:

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية%
ثانوي	00	%00
جامعي	20	%100
المجموع	20	%100

الشكل رقم (03) يوضح المستوى التعليمي للعينة

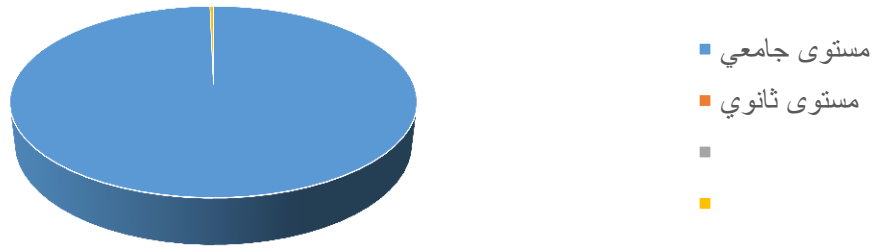

يعرض لنا الجدول رقم (03) إحصائيات المستوى التعليمي لعينة البحث مما تبين لنا:

- (20) فرد من أفراد عينة البحث ما نسبته 100%ذو مستوى جامعي وهذا معقول لمستوى الآباء من خلال عينة الدراسة المختارة، في حين ولا فرد من أفراد عينة البحث ذو مستوى ثانوي.

وهذا راجع لتأثير المستوى التعليمي على طبيعة إجابات المبحوثين مما يدل على درايتهم بآليات الرقابة الأبوية واطلاعهم على إيجابيات وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي عند الأبناء.

الجدول رقم (04) يوضح الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة:

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية%
متزوج	20	%100
مطلق	00	%00
أرمل	00	%00
المجموع	20	%100

الشكل رقم (04) يبين الحالة الاجتماعية للعينة

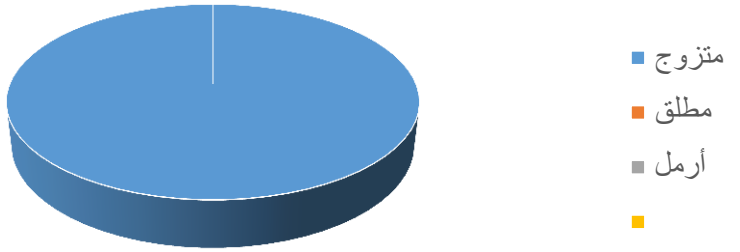

من خلال الإحصائيات المشار إليها في الجدول رقم (04) يتضح لنا ان الحالة الاجتماعية لعينة الدراسة تمثلت في:

- (20) فرد من افراد الدراسة ما نسبته 100% في حالة متزوج في حين
- ولا فرد من افراد العينة في حالة مطلق أو أرمل
- وهذا راجع للحفاظ على نسق الأسرة واستمرارها لحماية الأبناء من أنواع الانحراف وذلك من خلال علاقة الإباء بالأبناء التي يجب أن نقوم على مبدأ الحب والتعاون والاحترام والتواصل لضمان استقامة الأبناء وعدم انحرافهم أخلاقيا وهذا ما يحقق جودة العلاقة الوالدية.

الجدول رقم (05) يبين نوع المهنة لعينة الدراسة:

نـــوع الـــمهنة	التكرارات	النسبة المئوية%
أستاذ	07	%35
مراقب	02	%10
مشرف تربوي	03	%15
أخرى	08	%40
المجموع	20	%100

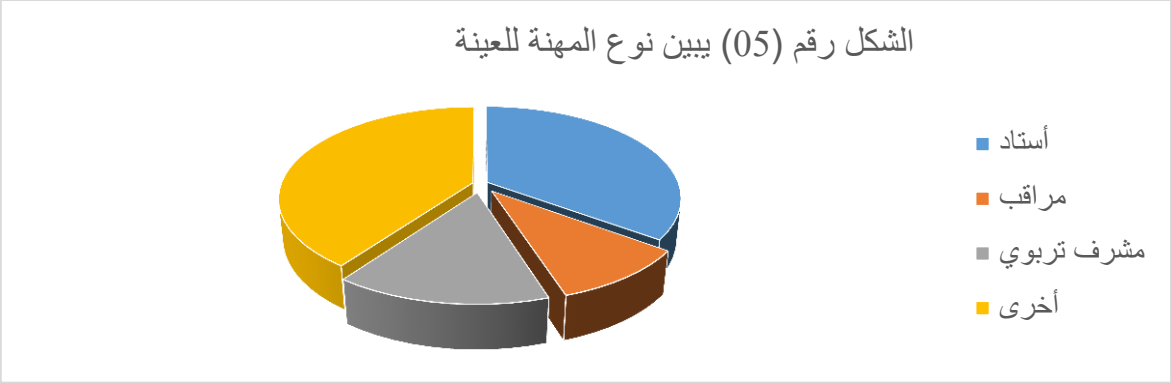

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (05) المتعلق بنوع المهنة لعينة الدراسة يتبين لنا:

- (08) أفراد من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 40%أقرو بأنهم يمتهنون مهنة أخرى كالمدير وموظف وإداري.
- (07) أفراد عينة الدراسة بما نسبته 35% أقروا بأنهم يمتهنون مهنة أستاذ.
- (03) أفراد من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 15% أقروا بأنهم يمتهنون مهنة مشرف تربوي.
- فردين من أفراد عينة الدراسة بما نسبته 10% أقروا بأنهم يمتهنان مهنة مراقب.

وهذا راجع لإتقان موظفو الإدارة وكذا المديرين استعمال الأجهزة الإلكترونية وبراعة الولوج في مواقع التواصل الاجتماعي تماشيا مع طبيعة عملهم ونتيجة استخدام هذه المواقع في أوقات الفراغ المتوفرة لديهم على عكس الأساتذة الذين لا يملكون الوقت كما أن الأولياء الموظفون هم أكثر استعداد لتربية الأبناء بصورة جيدة فالأم المثقفة والأب المتعلم يساهمان بشكل صحيح في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال التوجيه والإرشاد بأسلوب متزن دون اللجوء إلى أساليب العنف.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات:

1-عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الأول:

جدول رقم (06) يحدد الوقت المضبوط للعب الابن من خلال برنامج Family Link

الوقت المضبوط للعب الابن من خلال Family Link	التكرارات	النسبة المئوية%
ساعة	06	%30
ساعتان	10	%50
ثلاث ساعات	04	%20
من ثلاث ساعات فأكثر	00	%00
المجموع	20	%100

مما تبين في الجدول رقم (06) المتعلق بالوقت المضبوط للعب اللابن من خلال برنامج Family Link تبين لنا أن:

- (10) أفراد من عينة الدراسة ما نسبته 50% ضبطوا وقت لعب أبنائهم من خلال برنامج Family Link بساعتان.
- (06) أفراد من عينة الدراسة ما نسبته 30% قاموا بضبط وقت لعب أبنائهم على ساعة واحدة من خلال برنامج Family Link.
- (04) أفراد من عينة الدراسة ما نسبته 20% ضبطوا وقت لعب أبنائهم بالألعاب الإلكترونية بثلاث ساعات للعب أبنائهم من خلال برنامج Family Link.
- في حين ولا فرد من أفراد عينة البحث ضبط ساعات لعب ابنه على ثلاث ساعات فأكثر.

وهذا راجع لوعي واهتمام ومراقبة الآباء لأبنائهم خوفا عليهم من الإدمان في اللعب بالألعاب الإلكترونية التي قد تؤدي بهم إلى الانحراف عبر الفضاء الافتراضي.

الجدول رقم (07) يصف نوعية الألعاب الالكترونية التي يسمح برنامج Family Link بإنزالها:

نوعية الألعاب	التكرارات	النسبة المئوية%
ألعاب عنف	01	%5
ألعاب تسلية وترفيه	15	%75
ألعاب تعليمية	05	%25
المجموع	20	%100

من خلال الشواهد الإحصائية المبينة في الجدول رقم(07) المتعلق بنوعية الألعاب الالكترونية التي يسمح برنامج Family Link بإنزالها: تبين لنا

- (15) فرد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 75% اقرو ان الألعاب التي يسمح بها برنامجFamily Link بإنزالها هي العاب تسلية وترفيه
- (05) أفراد من عينة الدراسة ما نسبته 25% أقرو ان الألعاب التي يسمح بها برنامج Family Link بإنزالها هي العاب تعليمية تثقيفية في حين تبين لنا
- فرد واحد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 5% أقرو بان الألعاب التي يسمح برنامج Family Link بإنزالها هي العاب عنف وهو دليل على عدم استخدامه لبرامج وآليات الرقابة الابوية.

وكل هذا راجع الى تدخل الاولياء لنصح وتوجيه أبنائهم أثناء تعلقهم بالألعاب الالكترونية وميلهم للمواضيع الترفيهية التي أصبحت ضرورة لترفيه الأبناء داخل الاسرة.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة "مريم قويدر" التي نصت على أن النشاطات الترفيهية احتلت مقدمة الألعاب الالكترونية التي يحبها أطفال العينة المختارة ويميلون إلى شرائها واقتنائها، وكما تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من أبرز النظريات التي تناولت الموضوع من خلال فروضها كونها تعرف دراسة الجمهور وسائل الاعلام الدين يتعرضون بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة، والأبناء يسعون من خلال الألعاب الالكترونية إشباع حاجاتهم ورغباتهم النفسية والفردية.

الجدول رقم (08) يحدد ضبط وقت إغلاق الألعاب الالكترونية:

الوقت المضبوط	التكرارات	النسبة المئوية%
19:00 ساعة	03	%15
20:00 ساعة	09	%45
21:00 ساعة	08	%40
22:00 ساعة	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (08) المتعلق بتوزيع المبحوثين حسب آرائهم في ضبط وقت إغلاق الألعاب الالكترونية لنوم أبنائهم تبين لنا أن

- (09) أفراد من عينة البحث ما نسبه 45% أقرو أن 20:00 ساعة هو وقت إغلاق الألعاب لنوم أبنائهم من خلال برنامج Family Link.
- (08) أفراد من عينة البحث ما نسبته 40% أقرو أن 21:00 ساعة هو وقت إغلاق الألعاب الالكترونية لنوم أبنائهم من خلال برنامج Family Link.
- (03) أفراد من عينة البحث ما نسبته 15% أقرو أن 19:00 ساعة هو وقت إغلاق الألعاب الالكترونية لنوم أبنائهم من خلال برنامج Family Link.في حين ولا فرد من أفراد عينة البحث أقرو أن وقت إغلاق الألعاب الإلكترونية لنوم ابنه هو 22:00 ساعة.

وهذا راجع لخوف وحرص الأولياء على أبنائهم من الوقوع في مشاكل واضطرابات النوم الناجم عن السهر والتفكير في الألعاب الإلكترونية.

وهذا ما تدعمه نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال فروضها أن الجمهور وحده هو الذي يحدد الاحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام، والاولياء يسعون إلى تحديد وقت العلاقة بين استخدام الوسيلة والحاجة اليها.

الجدول رقم (09) يبين تعرض الابن لحوادث تقليد الألعاب الإلكترونية:

تعرض الابن لحوادث تقليد	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	07	%35
لا	13	%65
المجموع	20	%100

تشير البيانات الإحصائية المعروضة في الجدول رقم (09) المتعلق بتعرض الأبناء لحوادث تقليد الألعاب الإلكترونية.

- (13) فرد من افراد عينة الدراسة ما نسبته 65% اقرو بعدم تعرض أبنائهم لتقليد الألعاب الالكترونية.
- (07) أفرد من أفراد عينة الدراسة مانسبه35%أقرو بتعرض أبنائهم لحوادث تقليد الألعاب الإلكترونية. وهذا راجع لضبط ساعات اللعب بمعنى كلما كانت ساعات ممارسة الألعاب طويلة كلما أثرت الألعاب في الأبناء وجعلتهم يدخلون ألعاب أخرى أكثر خطورة على صحتهم وسلوكياتهم.

وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة "فاطمة همال" التي نصت على أن تجريب الأطفال

لمواقف دون تحمل العواقب، عكس الحيات الواقعية وشدة تأثير الطفل بذلك يترجم في سلوكياته من فعله وتقمصه لشخصية البطل وتصرفاته العنيفة والعدوانية، كما ترى نظرية الاستخدامات والإشباعات أن الجمهور تدفعه حاجاته ورغباته ودوافعه النفسية والاجتماعية إلى استخدام وسيلة معينة دون غيرها لتلبية تلك الحاجة، والابناء يقلدون الألعاب الالكترونية العدوانية والعنيفة لإشباع حاجاته وتلبية رغباته النفسية والاجتماعية.

- **الجدول رقم (10): يصف نوع التقليد الذي تعرض له الأبناء من خلال الألعاب الالكترونية.**

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
فري فاير	04	%20
الحوت الأزرق	00	%00
مريم وجيجي	02	%10
اخرى	01	%05
لم يتعرض	13	%65

المجموع	20	%100

حسب معطيات الجدول رقم (10) المتعلق بنوع التقليد الذي تعرض له الأبناء من خلال الألعاب الإلكترونية يتضح لنا ان:

- (13) فرد من أفراد عينة البحث ما نسبته 65% اقرو ان ابناءهم لم يتعرضوا لأي نوع من تقليد الألعاب الالكترونية وهذا لسبب تطبيقهم لبرنامج الرقابة الابوية الذي لا يسمح بإنزال الالعاب العنيفة في حين تبين لنا
- (04) أفراد من أفراد عينة البحث ما نسبته 20% أقرو ان أبناءهم تعرضوا لتقليد لعبة فري فاير وذلك لإبراز القوة والشجاعة واستعراض البطولة في قتل المجرمين والقضاء عليهم حسب تعاليم اللعبة كما تبين لنا
- فردين من أفراد عينة البحث مانسبته10 % أقرو أن ابناءهم تعرضوا لتقليد لعبة مريم وجيجي.
- فرد واحد من أفراد عينة البحث ما نسبته 5% أقر أن ابنه تعرض لتقليد ألعاب إلكترونية أخرى والتي تمثلت في لعبة المدير المسيطر والمتحكم، في حين ولا فرد أقر أن ابنه تعرض لتقليد لعبة الحوت الأزرق.

وهذا بسبب الاستعمال العشوائي والغير العقلاني للألعاب الالكترونية مما يؤدي الى إدمان وانحراف سلوك الأبناء وذلك بدخولهم إلى العاب أخرى أكثر خطورة مع مرور الوقت فتسيطر على عقولهم وتلغي كل السلوكيات السوية فيهم. وهذا ما تدعمه دراسة "فاطمة همال" التي ترى تجريب الأطفال لمواقف دون تحمل العواقب، وكذلك هذا ما توصلت إليه نتائج دراسة "مريم قويدر" في أن أغلبية الأطفال يقلدون أبطالهم المفضلين في الألعاب الالكترونية، وهذا ما يجعلهم يتقمصون شخصيات غير شخصياتهم تكون مبنية حسب مبادئ وقيم البطل الذي يفضلونه وهذا ما يجعلهم يميلون للتقليد الذي يؤثر في المستقبل، وهذا إن دل فإمنا يدل على أن نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال فروضه أن الجمهور يختار وسائل الاعلام التي يتوقع منها إشباع رغباته وحاجاته، وهذا ما يظهر عند تقليد الأبناء للألعاب الالكترونية.

الجدول رقم (11) يبين فعالية برنامج Family Link من خلال مراقبة الأبناء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (11) المتعلق بمدى فعالية برنامج Family Link من خلال مراقبة الأبناء تبين لنا أن:

- (20) فرد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 100% أقروا بأن برنامج الرقابة الأبوية

Family Link ذو فعالية في حين ولا فرد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 00% أقروا بعدم فعالية تطبيق الرقابة الأبوية Family Link.

وهذا راجع لوعي الأولياء بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي اتجاه أبنائهم حيث يكتفي معظم أفراد العينة بمراقبة أجهزة أبنائهم من خلال برنامج Family Link أثناء تصفحهم لمواقع التواصل خوفا عليهم من الإدمان أو الانحراف.

4- عرض ومناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثاني:

5- الجدول رقم (12) يمثل استخدام الأولياء لبرنامج mspy لحظر المواقع الإباحية:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

ما تبين من الجدول رقم(12) المتعلق باستخدام الأولياء لبرنامج mspy لحظر المواقع الإباحية نجد:

- (15) فرد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 75% أقرو أنهم يستخدمون مواقع برنامج mspy لحظر المواقع الإباحية عند دخول أبنائهم وهذا ما يوضح نباهة وفطنة الأولياء لمنع فضول الأبناء من الدخول إلى المواقع الإباحية.
- (05) افراد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 25**%** أقرو عدم استخدام برنامج الحظر mspy وهذا ما يدل على إهمالهم واللامبالات في مراقبة أبنائهم.

الجدول رقم (13) يبين نوع البرنامج المستخدم في الحظر:

نوع البرنامج المستخدم في الحظر	التكرارات	النسبة المئوية%
Block site	07	%35
Open DNS	08	%40
Kids place	05	%25
المجموع	20	%100

من خلال الشواهد الإحصائية المتمثلة في الجدول (13) الذي يبين نوع البرنامج المستخدم في الحظر إذا ما كانت الإجابة بلا على السؤال السابق فتبين لنا:

- (08) أفراد من أفراد عينة البحث ما نسبته 40% استخدموا برنامج Open DNS .
- (07) أفراد من أفراد عينة البحث ما نسبته35% استخدموا برنامج Block site .

- (05) أفراد من أفراد عينة البحث ما نسبته25% استخدموا برنامج Kids place .

الجدول رقم (14) يفسر الأسباب التي دفعت الأولياء لاستعمال برنامج الحظر على الأبناء

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
إدمان الابن على استعمال الانترنت	10	%50
ظهور سلوكيات سلبية من الابن جراء مشاهدة المواقع الإباحية	08	%40
أخرى	02	%10
المجموع	20	%100

من خلال ما ورد في الجدول رقم(14) المتعلق بالأسباب التي دفعت الأولياء لاستعمال برنامج الحظر على الأبناء تبين ان:

- (10) أفراد من أفراد عينة البحث ما نسبته 50%اقروا أن السبب يعود لإدمان الأبناء على استعمال الانترنت في حين نجد
- (08) أفراد من أفراد عينة البحث ما نسبته 40%أقرو أن السبب يعود الى ظهور سلوكيات سلبية من الأبناء جراء مشاهدة المواقع الإباحية.
- كما تبين لنا أن فردين من أفراد عينة البحث أقروا أن السبب يعود الى خوفهم على أبنائهم من الانحراف عبر مواقع التواصل الافتراضي.

وهذا ما تدعمه دراسة ولفريد" موسيلاموبا " التي على أن تأثير وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 45% على الممارسات الجنسية لطلاب مدارس الثانوية كما توصلت إلى مساهمة هذه المواقع في نشر العنف بين الطلاب وكذا مساهمتها في زيادة التحرش والتسلط، والأبناء من خلال نظرية الاستخدامات والإشباعات يسعون من استخدام الانترنت والولوج في مواقع التواصل إلى إشباع حاجاتهم ورغباتهم النفسية والفردية.

الجدول رقم (15) التصرف مع الابن إذا اكتشف الولي مشاهدته للمواقع الإباحية.

كيفية التصرف مع الابن	التكرارات	النسبة المئوية%
نزع الجهاز	02	%10
قطع الانترنت	03	%15
استخدام تطبيقات الحظر	15	%75
المجموع	20	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم(15) المتعلق بكيفية التصرف مع الأبن إذا ما أكتشف مشاهدتهم للمواقع الإباحية تبين لنا:

- (15) فرد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 75% أقروا أنه يستخدمون التطبيقات الحظر، والتي تمثل غالبية عينة الدراسة.
- (03) أفراد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 15% يقومون بقطع الأنترنت، في حين نجد
- فردين من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 10% أقروا بنزع الجهاز الالكتروني.

وهذا راجع لحرص ومراقبة الاولياء لأبنائهم وخوفهم عليهم من تأثيرهم بالمواقع الإباحية. وهذا ما تدعمه دراسة "ليزلي هادون وسونيا ليوينغستون" التي نصت على إجراءات حماية الوالدين لأطفالهم أظهرت أن40% صرحوا أن أطفالهم شاهدو صور جنسية في الانترنت وأنهم يتحدثون مع أطفالهم حول ما أطفالهم حول ما يفعلونه على الانترنت ومنهم من يجلسون في مكان قريب من أطفالهم لمراقبتهم عند تصفحهم للأنترنت. وهذا ما حققته نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال تحديد الأولياء كيفية استخدام أبناءهم لمواقع التواصل الاجتماعي والذين يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي حاجياتهم.

الجدول رقم(16) يبين مدى تقبل الابن لبرنامج الحظر المستخدم:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	18	%90
لا	02	%10
المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول رقم (16) أن معظم الأولياء اقرو بتقبل أبنائهم برنامج الحظر أي أن:

-(18) فرد من أفراد عينة البحث ما نسبته 90 % أقرو بتقبل الأبناء لتطبيقات الحظر في حين يوجد

- فردين من أفراد عينة البحث ما نسبته 10% أقرَا بعدم تقبل الأبناء لبرنامج الحظر.

وهذا راجع للدور الفعال لبرامج الحظر ودور الأولياء في تربية وتوجيه وإرشاد أبنائهم بمخاطر وأضرار مواقع التواصل وتأثيرها على سلوكياتهم. وهذا ما تؤكده نظرية الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور يمتلك المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

الجدول رقم (17) يفسر أسس اختيار تطبيق الحظر

أسس اختيار تطبيق الحظر	التكرارات	النسبة المئوية%
يمتاز بالقوة	01	%5
بالسهولة	02	%10

ذو فعالية	17	%85
المجموع	20	%100

مما تبين لنا في الاحصائيات الواردة في الجدول رقم (17) المتعلق بأساس اختيار تطبيق الحظر توصلنا الى:

-(17) فرد من أفراد عينة الدراسة ما نسبته 85% أجابوا بأن اختيارهم لبرنامج لأنه ذو فعالية، في حين نجد، فردين من افراد عينة الدراسة أَجَابَا بأن استخدامهم لتطبيق الحظر لأنه يمتاز بالسهولة.

- فرد واحد فقط من أفراد العينة المختارة أجاب بأن استخدامه لتطبيق الحظر لأنه يمتاز بالقوة.

وهذا ما جعل الأولياء يستحسنون استخدامه لأنه يساعدهم وأبناءهم على التنقل في العالم الرقمي بكل أريحية وأمان، كما يغلق الباب في وجه المحتوى الغير ملائم لأبنائهم ويساعدهم على أن يكونوا أشخاصا صالحين. وهو ما تدعمه نظرية الاستخدامات والإشباعات في أن يختار الافراد من مضمون وسائل الاعلام ما يتناسب مع اختيارهم سواء كان متعلق بالمعلومات الأساسية وأن يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق الأهداف المنشودة.

جدول رقم (18) يحلل التأثيرات والنتائج المتوصل اليها من قبل الآباء عند استخدام برنامج الحظر

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
إيجابية	20	%100
سلبية	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال الاحصائيات والشواهد في الجدول رقم (18) المتعلق بالتأثيرات والنتائج التي توصل إليها الآباء عند استخدامهم لبرنامج الحظر على أبنائهم تبين لنا ما يلي:

- (20) فرد من أفراد العينة المختارة بنسبة 100% أي جل عينة الدراسة توصلوا الى نتيجة إيجابية بحتة من خلال استخدام برنامج الحظر في حين:

- ولا فرد أقر أن النتيجة التي توصل إليها سلبية، وهذا راجع لفرض الأولياء على أبنائهم الالتزام بشروط برامج الرقابة الأبوية لأن استخدام مواقع التواصل والابناء كلاهما يمثل المستقبل، وأن تنشئة الأجيال المقبلة على فهم قوي وسليم لاستخدام هذه المواقع لن يساعدهم أثناء مراحل نموهم ودخولهم إلى عالم البالغين وحسب، بل إنه قد يغير العالم إلى الأفضل.

وهذا ما تدعمه نظرية الاستخدامات والإشباعات في أن يختار الاولياء من مضمون برنامج الحظر ما يتناسب مع احتياجاتهم سواء اكانت متعلقة بالمعلومات الأساسية أو التسلية أو التعليم.

3-عرض ومناقشة النتائج على ضوء التساؤل الثالث:

الجدول رقم (19) يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	20	%100
لا	00	%00
المجموع	20	%100

من خلال تكميمنا للمعطيات الواردة في الجدول رقم (19) المتعلق باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي يتضح لنا ما يلي:

- (20) فردا من افراد عينة البحث بما نسبته 100% أقرو بأنهم يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.
- في حين أنه لا يوجد أي فرد من أفراد عينة الدراسة لا يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، نظرا لانتشار التكنولوجيا ومواكبة العصر، فإن استخدامها أصبح ضرورة حتمية في المجتمع، كما يلزم استخدام شبكات التواصل من أجل تطبيق الرقابة الأبوية فمن دونها لا يمكن استعمال أو تطبيق هذا البرنامج.

وهذا ما توصلت إليه دراسة ولفريد موسيلامويا بأن هناك 90% من أفراد العينة يسود

عليهم استخدام وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي مما يثبت مدى فعالية هذه الوسائل فجاءت نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال فروضها لتوضح لنا مدى ضرورة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من أجل إشباع حاجة الآباء وتحقيق رغباتهم ودوافعه النفسية والاجتماعية معا وهذا ما تسعى إليه الاسرة.

جدول رقم (20) يبين صداقة الاولياء مع أبنائهم في مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

مما تبين لنا في الجدول رقم (20) الذي يبين مدى صداقة الاولياء مع أبنائهم في مواقع التواصل الاجتماعي يتضح لنا ما يلي:

- (16) فرد من أفراد عينة البحث بما نسبته 80% أصدقاء مع أبنائهم في مواقع التواص الاجتماعي.

- (04) أفراد من أفراد عينة البحث بما نسبته 20% نفوا تواصلهم مع أبنائهم في هذه المواقع.

فبما أن هناك رقابة أبوية مطبقة من الآباء على الأبناء عبر المواقع فلابد أن يكون

هناك صداقة بين الطرفين من أجل تحقيق النتائج المطلوبة والتي تظهر في تعزيز وتقوية العلاقة بينهم في الحياة اليومية دون المواقع. وهذا ما تولت إليه دراسة "ليزلي وهادون وسونيا ليوينغستون" بأن غالبية الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من(9-16) يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي وأن معظم الإباء صرحوا بأنهم يتحدثون مع أطفالهم حول ما يفعلونه على الانترنت ومنهم من يجلسون في مكان قريب لمراقبة أطفالهم عبر الانترنت، فبما أن للطرفين أجهزة إلكترونية ومواقع تواصل فحتما ستكون هناك بينهم صداقة في هذه الأخيرة وهذا ما يعزز العلاقة الوالدية فيما بينهم، ما اثبتته النظرية المستخدمة في الدراسة أن الجمهور وحده هو الذي يحدد الاحكام حول قيمة العلاقة بين الحاجات والاستخدام فحاجة الأولياء إلى صداقة أبنائهم عبر المواقع يترتب عليها روابط تواصلية عبر وسائل التواصل.

الجدول رقم (21) يبين معرفة الاولياء مع من يتواصل الأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	16	%80
لا	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم(21) والذي يبين لنا معرفة الاولياء للأشخاص الذين يتواصل معهم أبناءهم في مواقع التواصل الاجتماعي توصلنا الى وجود:

- (16) فرد من أفراد عينة البحث بما نسبته 80% يقولون بأنهم على دراية بالأشخاص الذين هم على توصل مع أبنائهم عبر المواقع، في حين أن هناك:
- (04) أفراد من أفراد نفس العينة بما نسبته 20% لا يعرفون مع من يتواصل أبناءهم.

وهذا إن دل فإنما يدل على أن معظم الأولياء على دراية شاملة بمن يتواصل معهم

أبناءهم وعدم تركهم دون رقابة والدية، وهذا من أجل رعايتهم من خطر الذئاب البشرية التي يمكن أن تدفعهم إلى طريق الانحراف. حيث ترى نظرية الاستخدامات والإشباعات أن جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الاعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة فمن خلال استخدام هاته الوسائل يسهل على الاولياء التعرف والتوصل إلى من يتواصل مع أبنائهم بهدف حرصهم وحمايتهم من الوقوع في مخاطر العالم الافتراضي.

جدول رقم (22) يوضح مشاركة الأولياء للأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	16	%80

لا	04	%20
المجموع	20	%100

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم (22) المتعلق بمشاركة الاولياء للأبناء في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، توصلنا إلى أن هناك:

- (16) فرد من أفراد عينة البحث بما نسبته 80% أقروا بأنهم يقومون بمشاركة أبنائهم في التصفح عبر مواقع التواصل الاجتماعي في حين أن:
- (04) أفرد من أفراد العينة المختارة أجابوا بأنهم لا يشاركون أبناءهم في تصفح المواقع الافتراضية، فهذه الأخيرة تعتبر من الجهات الأولى والمهمة التي تقوم بدور فعال في التأثير على النشء، وأن مشاركة الآباء في التصفح مع الأبناء عبر هذه المواقع يلعب دور هام في إرشادهم وتوجيههم وخوضهم معركة السير نحو الطريق الصائب ومنهم من الانحراف أو الولوج إلى أبواب خاطئة فهذا ما يؤدي إلى مشاركة الإباء، وهذا ما أكدته دراسة "ليزلي وهادون وسونيا ليوينغستون" بأن معظم الآباء صرحوا بأنهم يتحدثون مع أطفالهم حول ما يفعلوهم على الانترنت ومنهم ما يجلسون في مكان قريب لمراقبة استخدام أطفالهم من خلال الأنترنت، وهذا من أجل التوجيه والإرشاد داخل المواقع وعدم انحرافهم افتراضيا، فمن خلال النظرية نفسها ان مشاركة الاولياء لا أبنائهم في مواقع التواصل تلبي حاجياتهم النفسية والاجتماعية للوصول الى الأهداف المرجوة.

جدول رقم (23) سماح الأولياء لأبنائهم التواصل مع الغرباء في مواقع التواصل

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	00	%00
لا	20	%100
المجموع	20	%100

تبين النسب المئوية المذكورة في الجدول أعلاه بأن سماح الاولياء لأبنائهم بالتواصل مع الغرباء عبر مواقع التواصل حضي بالنسبة الكاملة والتي قدرت ب 100% ما تعادل

- (20) فرد من أفراد عينة الدراسة الذين أكدوا عدم قبولهم لأبنائهم التواصل مع الغرباء، في حين
- ولا فرد من أفراد العينة يسمح لأبنائه التواصل مع الغرباء، وهذا راجع إلى حرص الأباء على عدم خلق ما يسمى بالهوة الالكترونية بين الطرفين وعدم السماح لأبنائهم في الوقوع كضحايا للابتزاز والتنمر وتهديدهم إلكترونيا، وكذلك من أجل خلق حياة رقمية أكثر أمانًا وجودة، فمن خلال أهداف النظرية المستخدمة والتي ترمي إلى السعي والاكتشاف عن كيفية استخدام الافراد لوسائل الاتصال وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته فهنا نجد أن الأولياء هم من

يحرصون على اختيار نوعية الأشخاص الذين يتواصلون مع أبنائهم وعدم السماح لهم للتواصل مع الغرباء من أجل تجنب وقوع الأبناء كضحايا لهم.

جدول رقم (24) يبين ملاحظة الأبناء لتسريب المعلومات الشخصية العائلية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	07	%35
لا	13	%65
المجموع	20	%100

من تبين لنا في الاحصائيات الواردة في الجدول رقم (24) الذي يوضح لنا ملاحظة الاولياء لتسريب أبنائهم للمعلومات الشخصية العائلية نجد ان:

- (13) فرد من أفراد العينة بما نسبته 65% أجابوا بعدم وجود تسريب لمعلوماتهم الشخصية العائلية، في حين نجد:
- (07) أفراد من أفراد عينة البحث بنسبة 35% لاحظوا بعض التسريبات لمعلوماتهم الشخصية العائلية، فأعلى نسبة راجعة الى الوعي المكتسب للأسرة في توجيه أبنائها حين استعمالهم لمواقع التواصل، وهذا ما توضحه النظرية المستخدمة لإشباع الاسرة لرغباتها و تحقيق هدفها من اجل عدم كشف اسرارها، والمحافظة على خصوصياتها ونظامها الاسري فهم يستخدمون وسائل الاعلام لحل مشاكلهم، فيما يتعلق بالبحث عن المعلومات والاتصال الاجتماعي.

جدول رقم (25) يوضح طريقة تسريب المعلومات الشخصية إذا ما كانت الإجابة بنعم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
عن طريق الصور	02	%10
عن طريق الفيديوهات	01	% 05
عن طريق الرسائل	04	% 20
لم يسرب	13	% 65
المجموع	20	%100

مما توصلنا إليه من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (25) والذي بدوره يبين طريقة تسريب الأبناء للمعلومات الشخصية العائلية فوجدنا أن:

- (13) فرد من أفراد عينة الدراسة بنسبة 65% أقروا بعدم وجود تسريب لمعلوماتهم الشخصية العائلية كما هو موضح في الجدول السابق.

- (04) أفرد من أفراد عينة الدراسة بنسبة 20% أقروا بتسريب أبنائهم لمعلوماتهم الشخصية عن طريق الرسائل الذي أدت الى كشف أسرار العائلة وخلق مشاكل وخلافات في العلاقات الاسرية القرابية.
- فردين من أفراد عينة البحث بنسبة 10% أقروا بتسريب أبنائهم لمعلوماتهم الشخصية عن طريق الصور مما أدى إلى سرقة المنزل أو البيت العائلي.
- فرد واحد من أفراد العينة المختارة بنسبة 05% أجاب بتسريب ابنه للمعلومات الشخصية عن طريق الفيديوهات والتي أدت إلى استنفار الأقارب من العائلة خوفا من ظهورهم في الفيديوهات.

جدول رقم (26) مدى توصل الأولياء الى نتيجة عند استخدام آليات الرقابة الأبوية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية%
نعم	19	%95
لا	01	%05
المجموع	20	%100

من خلال ما توصلنا إليه في الجدول رقم (26) والذي يبين مدى توصل الأولياء لنتائج استخدام آليات الرقابة الأبوية فتوصلنا إلى أن:

- (19) فرد من أفراد العينة ما نسبته 95% أقرو أن تفعيلهم لآليات الرقابة الأبوية أوصلهم إلى نتيجة إيجابية. مما يدل على أن استخدام آليات الرقابة الأبوية أصبح أمرا ضروريا في حياة الاسرة، وذلك من خلق جيل رقمي واعي بعيد عن الانحراف الافتراضي.
- فرد واحد من أفراد العينة بنسبة 05% نفى توصله إلى نتيجة، وهذا ما يدل على عدم مراقبة ومتابعة أبنائه في مواقع التواصل الافتراضي، فلقد توصلت دراسة "محمد الأمين بن خيرة، و د.صادق الحطابي" بأن غياب المراقبة الاسرية تساعد على انحراف الشباب عبر الفضاء الالكتروني وكذلك غياب آليات الرقابة الوالدية يؤدي إلى انحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي، من خلال فقدان المكانة الاجتماعية والتهميش الذي يتعرض اليه من طرف الوالدين، فكلما كانت هناك آليات رقابة مطبقة كلما توصلنا إلى نتيجة إيجابية، كما تعد نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم النظريات التي تناولت الموضوع من خلال ما تنصه بأن الجمهور تدفعه حاجاته ورغباته النفسية والاجتماعية الى استخدام وسيلة معينة دون غيرها لتلبية تلك الحاجات والراغبات، والاسرة تسعى من خلال تطبيقها لبرامج الرقابة الى تعزيز وتقوية روابط التواصل فيما بينهم، من خلال الاشباعات التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي.
- **ثالثا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:**

أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى نسبة كانت لصالح الاناث بنسبة 65% والتي بدورها تمثل الأمهات اللواتي لهن دور فعال في الاسرة والذي يكمن في قدرتهن على التصرف السليم في رقابة الأبناء في ظل تبادل الأدوار الوظيفية الاسرية في الوقت الراهن.

كما خلصت إلى ان غالبية عينة البحث من الفئة العمرية (30-40) سنة والتي كانت بنسبة 55% وهي فئة معقولة لسن الاولياء من خلال العينة المختارة في الدراسة والتي بدورها تمتاز بالقدرة على ضبط سلوكيات الأبناء وباعتبارها مواكبة للتكنولوجيا وهي الفئة الأكثر تطبيقا لآليات الرقابة الابوية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عكس كبار السن.

تبين لنا أيضا من خلال الدراسة ان المستوي التعليمي السائد لعينة البحث هم ذو مستوى جامعي بنسبة 100% ويتضح ذلك في تأثير المستوى التعليمي على طبيعة إجابتهم مما يدل على درايتهم بتطبيقات وآليات الرقابة الابوية واطلاعهم على إيجابيات وسلبيات استخدام الأبناء لمواقع التواصل الافتراضي.

كما يتضح لنا من خلال هاته الدراسة ان اغلبية الحالة الاجتماعية للعينة المختارة هم متزوجون حيث كانت بنسبة 100% والذين بدورهم يحافظون على نسق الاسرة واستمرارها لحماية أبنائهم من أنواع الانحراف وذلك من خلال علاقة الاولياء بالأبناء التي يجب ان تقوم على مبدأ الحب والتعاون والاحترام وكذا التواصل لضمان استقامة وصلاح الأبناء وعدم انحرافهم أخلاقيا.

كما تبين لنا كذلك من خلال دراستنا ان نوع المهنة الغالبة لعينة الدراسة هم موظفون اداريون تربويون بنسبة 40% وذلك لكثرة استخدامهم للأجهزة الالكترونية وبراعة الولوج في مواقع التواصل الاجتماعي تماشيا مع طبيعة عملهم ونتيجة لاستخدامهم لهاته المواقع في أوقات الفراغ المتوفرة لديهم، كما ان الاولياء الموظفين هم الأكثر استعدادا لتربية الأبناء بصورة جيدة، فالأم المثقفة والأب المتعلم يساهمان بشكل كبير في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك من خلال التوجيه والإرشاد بأسلوب متزن دون اللجوء الى أساليب العنف وهو ما يؤكد توجه هذه الفئة عن غيرها لاستخدام برامج الرقابة الابوية لحماية الأبناء من الانحراف الافتراضي.

الفرضية الأولى: يحمي تطبيق Family Link الأبناء من مشاهدة العنف في الألعاب الالكترونية.

لتفسير هذه الفرضية وانطلاقا من تحليل معطيات الجداول الخاصة بها نصل أي تفسيرها باعتمادنا على بعض المؤشرات والتي تتمثل في:

- غالبية عينة الدراسة ضبطوا أوقات لعب أبنائهم بالألعاب الالكترونية من خلال تطبيق الرقابة الابوية Family Link على ساعتان وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين بنسبة 50% مما يدل على وعي واهتمام ومراقبة الإباء لأبنائهم خوفا عليهم من الإدمان على

الألعاب الالكترونية والتي قد تؤدي بهم للانزلاق في الانحراف عبر الفضاء الافتراضي.

- كذلك نظرا لنوعية الألعاب التي يسمح برنامج الرقابة Family Link بإنزالها والتي يفضل أبناء العينة المختارة باستخدامها أغلبها العاب تسلية وترفيه والتي كانت بنسبة 75% وهذا راجع لميل وتعلق الأبناء بالمواضيع الترفيهية التي أصبحت ضرورية لترفيههم داخل الأسرة المصغرة التي أصبحت منطوية عن العالم الخارجي في الوقت الراهن.

- ومن جهة أخرى نجد أن اغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا أنها ضبطوا وقت إغلاق الألعاب الالكترونية من خلال برنامج الرقابة Family Link لنوم أبنائهم على الساعة الثامنة ليلا وكان ذلك بنسبة 45% الأمر الذي يستدعي خوف وحرص الأولياء على أبنائهم من الوقوع في مشاكل واضطرابات النوم النجم عن السهر والتفكير في المقالب المخيفة للألعاب الالكترونية.
- كما صرح أكثر من نصف عينة الدراسة عدم تعرض أبنائهم لأي حوادث تقليد للألعاب الالكترونية العنيفة والتي كانت بنسبة 65% وهذا راجع لضبط ساعات لعب الأبناء بالألعاب الالكترونية من خلال برنامج الرقابة الابوية، فكلما كانت ساعات الألعاب طويلة كلما أثرت على الأبناء وجعلتهم يدخلون في الألعاب أخرى أكثر خطورة على صحتهم وسلوكياتهم.
- وهذا ما يؤكد ما ذكر سالفا بأن نسبة 65% نفوا تعرض أبنائهم لتقليد أي نوع من أنواع الألعاب الالكترونية المذكورة في الاستمارة، مما يدل على تطبيقهم لبرامج الرقابة الابوية Family Linkالذي لا يسمح بإنزال الألعاب العنيفة.
- كذلك جل عينة الدراسة أكدت أن برنامج الرقابة الأبوية Family Link ذو فعالية من خلال مراقبة الأبناء وهذا ما أشارت إليه العينة المختارة بنسبة 100% مما يفسر وعي الأولياء بمخاطر استخدام مواقع التواصل الافتراضي اتجاه أبنائهم حيث يكتفي معظم أفراد العينة لمراقبة أجهزة أبنائهم من خلال استخدام برنامج Family Link أثناء تصفحهم لمواقع التواصل خوفا عليهم من الإدمان أو الانحراف افتراضيا.

إذن فإن هاته النتائج تؤكد أن تطبيق الرقابة الابوية Family Link يحمي الأبناء من مشاهدة العنف في الألعاب الالكترونية وهو ما يؤكد صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: مدى فاعلية برنامج mspy لحظر المواقع الإباحية عند دخول الأطفال والابناء، إذ يمكن تفسير هذه الفرضية من خلال الجداول الخاصة بها وبالرجوع إلى بعض مؤشراتها:

- نجد أن غالبية أفراد العينة يستخدمون برنامج mspy لحظر المواقع الإباحية عند دخول أبنائهم لتصفح مواقع التواصل، فقد عبر عنه المبحوثين بنسبة75 % مما يتبين لنا نباهة

وفطنة الأولياء لمنع فضول الأبناء من الزيارة والدخول إلى المواقع الإباحية وعدم وقوعهم في المحظور.

- ومن جهة أخرى فضل الأولياء استخدام برنامج آخر حظر لمواقع الإباحية والذي تمثل في برنامج Open Dns وهذا ما أكدته إجابات المبحوثين بنسبة 40% مما يدل على استحسانهم لاستخدام هذا البرنامج ولهم الخيار في ذلك من أجل تحقيق الهدف المطلوب أو الغاية المنشودة.
- وأما فيما يخص الأساليب التي دفعت الأولياء لاستخدام برنامج الحظر على الأبناء قد عبر عنها المبحوثين بنسبة 50% حيث يعود السبب الرئيسي إلى إدمان الأبناء على استخدام الانترنت وهذا ما يدل على خوف الأولياء على أبنائهم من الانزلاق والانحراف في مواقع التواصل الاجتماعي.
- وبنظر لتصرف الأولياء مع أبنائهم إذا ما تم اكتشافهم مشاهدة المواقع الإباحية نرى أن اغلبية أفراد العينة المختارة والتي قدرت بنسبة 75% قاموا باستخدام تطبيقات الحظر مما يؤكد على حرصهم ومراقبتهم واهتمامهم بأبنائهم وخوفهم عليهم من تأثرهم بالمواقع الإباحية واكتساب سلوكيات سلبية جراء مشاهدة هذه المواقع.
- ومن زاوية أخرى أكد أكثر من نصف عينة البحث 90% بأن أبنائهم تقبلوا برنامج الحظر المستخدم وهذا راجع للدور الفعال الذي يلعبه هذا البرنامج وكذا دور الأولياء في تربية وتوجيه وارشاد أبنائهم وحثهم على مخاطر واضرار مواقع التواصل وتأثيرها على سلوكياتهم.
- لذلك اختار أغلبية عينة الدراسة استخدام تطبيقات الحظر بنسبة 85% والتي تمتاز بذو فعالية كبيرة مما جعل الأولياء يستحسنون استخدام هاته التطبيقات لأنها تساعدهم وأبنائهم على التنقل عبر العالم الرقمي الافتراضي بكل أريحية وبدورها تغلق الباب في وجه المحتوى الغير لائق كما تساعد برامج الحظر الأبناء في أن يكونوا صالحين.
- وعليه فقد أكد جل أفراد عينة البحث بنسبة 100% ان التأثيرات والنتائج التي توصلوا إليها من خلال استخدام برامج الحظر على أبنائهم كانت نتائج إيجابية محضة وذلك لفرض الأولياء على أبنائهم الالتزام بشروط برامج الرقابة الابوية عند ولوجهم لمواقع التواصل الافتراضي، ولأن استخدام الأبناء لهذه الأخيرة أصبح ضرورة حتمية في الوقت الراهن فكلاهما يمثل المستقبل ،وان تنشئة الأجيال المقبلة على فهم قوي وسليم واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لن يساهم أثناء مراحل نموهم ودخولهم إلى عالم البالغين وحسب، بل إنه قد يغير العالم إلى الأفضل.

وهذا ما يثبت ويؤكد صحة وصدق الفرضية الثانية والمتمثلة في مدى فاعلية برنامج mspy لحطر المواقع الإباحية عند دخول الأبناء.

الفرضية الثالثة: يشارك الآباء الأبناء في مواقع التواصل للحد من تسريب المعلومات الشخصية العائلية، إذ يعود تفسير هذه الفرضية إلى النتائج المتحصل عليها في تحليل الجداول.

- لاحظنا أن جل عينة البحث تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بكم هائل نظرا لانتشارها الواسع في الوقت الحالي، كما يلزم استخدام هذه الأخيرة من أجل تطبيق برامج الرقابة الأبوية لحماية الأبناء.
- ومن جهة أخرى وجدنا أن غالبية أفراد عينة الدراسة بنسبة 80% أصدقاء مع أبنائهم في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك من أجل تعزيز وتقوية العلاقة التواصلية بين الآباء والأبناء التي تقوم على الصداقة والصراحة بين أفراد الأسرة، وهذا ما يؤكد حرص عينة الدراسة على أبنائهم.
- كما صرح أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة 80% أنهم يعرفون الأشخاص الذين يتواصلون معهم أبنائهم في مواقع التواصل الاجتماعي وهذا إن دل فإنما يدل على أن غالبية الأولياء على مراقبة ودراية شاملة بالأصدقاء الذين يتواصلون معهم لأجل حمايتهم من خطر الذئاب البشرية التي تترصدهم لتدفع بهم إلى طريق الانحراف الافتراضي.
- وأما من ناحية مشاركة الأولياء للأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي، فضل ما يقارب
- 80% من أفراد العينة المختارة مشاركة أبنائهم في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، فللمشاركة دور فعال وهام في إرشاد وتوجيه الأبناء ويظهر ذلك في النتائج الإيجابية المتوصل إليها في تربية الأجيال.
- كما تبين لنا أن جل الأفراد عينة الدراسة بنسبة 100% أكدوا عدم قبولهم ورفضهم لتواصل أبنائهم مع الأشخاص الغرباء في مواقع التواصل الافتراضي، وهذا راجع إلى حرص الأولياء على عدم خلق ما يسمى بالهوية الإلكترونية بين الطرفين لحماية أبنائهم من الابتزاز والتنمر الإلكتروني وحلق حياة رقمية أكثر جودة وأمان.
- في حين نجد غالبية أفراد العينة بنسبة 65 % لم يلاحظوا أي تسريب للمعلومات الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي مما يدل على مشاركة الأولياء لأبنائهم في تصفح هذه الأخيرة وتطبيقهم لآليات الرقابة الأبوية عبر الأنترنت.
- وأما فيما يخص تسريب الأبناء للمعلومات الشخصية العائلية إن وجدت، فقد كانت عن طريق الصور والتي من خلالها أدت إلى سرقة المنازل والبيوت العائلية والتي كانت بنسبة 10% وأما التسريب عن طريق الفيديوهات قدر بنسبة 05% والتي سببت استنفار الأقارب من العائلة.
- وبنسبة 20% كان التسريب عن طريق الرسائل مما أدى إلى كشف أسرار العائلة وخلق مشاكل وخلافات في العلاقات الأسرية القرابية.
- وعليه فقد أكد أكثر من نصف عينة الدراسة بنسبة 95 % لبرامج الرقابة الأبوية أوصلهم إلى نتيجة مع أبنائهم، مما يدل على أن تفعيل آليات الرقابة الأبوية أصبح لأمرا ضروريا في حياة الأسرة التربوية، وذلك من أجل خلق جيل واعي مثقف خالي من مخاطر الانحراف الافتراضي.

وهذا ما يؤكد أن الفرضية صحيحة في مشاركة الآباء للأبناء في مواقع التواصل الاجتماعي تحد من تسريب المعلومات الشخصية العائلة.

رابعا: عرض ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة:

تتفق نتائج الدراسة الأولى مع نتائج دراستنا الحالية في مؤشر الألعاب الالكترونية، كونها تناولت تأثير الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الطفل، كما استفدنا من نتائج هذه الدراسة في تحقيق الفرضية الأولى التي تناولت العنف في الألعاب الالكترونية.

تمت الاستفادة من الدراسة الثانية في الإجراءات المنهجية إضافة إلى أدوات جمع وهي الاستبيان كما تتفق أيضا مع دراستنا في كونها تبحث في مؤشر الألعاب الالكترونية وتسعى لمعرفة ما تخلفه هذه الألعاب من تأثيرات سواء كانت إيجابية أو سلبية كما تطابقت نتائج هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تحقيق الفرضية الأولى.

في حين تتفق نتائج الدراسة الثالثة مع نتائج موضوعنا في كونها تناولت انحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي، الرقابة الوالدية وهذا الجانب يتطابق مع المتغير المستقل والمتغير التابع من موضوع درستنا الحالي والمتمثل في الرقابة الأبوية والانحراف الافتراضي الذي هو قيد الدراسة، كما أن النتائج المتوصل اليها أُخدت بعين الاعتبار في تحقيق الفرضية الثالثة في دراستنا.

وأما اتفاق وتتطابق نتائج الدراسة الرابعة مع نتائج موضوع بحثنا كونها تناولت استخدام الأطفال للأنترنت والمخاطر الناجمة عنها ومراقبة الأولياء وترشيدهم في استخدام الانترنت، وتحديد مختلف الاستخدامات الإيجابية والسلبية للأنترنت فقد استفدنا منها بصفة جيدة من خلال تطابقها مع المتغير المستقل لدراستنا والمتمثل في مراقبة الاولياء لأطفالهم اثناء استخدامهم للأنترنت، كما ان النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة تتطابق مع الفرضية الثانية والثالثة التي نحن بصدد تحقيقها في دراستنا.

كما أن نتائج الدراسة الخامسة تتفق مع نتائج موضوع دراستنا لكونها تناولت تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك المنحرف بين الطلاب حيث يكمن الاتفاق في المتغير التابع للدراسة ألا وهو الانحراف الافتراضي الذي يشمل العنف والتنمر الالكتروني والتحرش والتسلط عبر الانترنت، كما استفدنا من هذه الدراسة في تحقيق الفرضية الأولى التي تناولت العنف والفرضية الثانية التي تناولت المواقع الإباحية.

النتائج العامة للدراسة:

لقد باتت التطورات الحالية في مجال التكنولوجيا مذهلة في ظل عصر التقنية والانتشار السريع لوسائل التواصل الاجتماعي، فنجد أجيالا من الأطفال والأبناء يتعرضون لأشياء لم يتعرض لها أي جيل سابق فأينما وليت وجهك الآن فمن المؤكد أن ترى أطفالا صغارا وأبناء محتفين في شاشات إلكترونية، قد يكون للهو بجهاز أحد الأبوين الذين ينخرطون في مهامهم اليومية، فقد يكون اللعب مفيد لكن له أضرار وسلبيات لذلك إرتئ الأولياء استخدام برامج الرقابة الأبوية على تدفق الانترنت للجوء الى نواقع التواصل الاجتماعي.

وأما من ناحية عينة البحث لاحظنا إقبال للأولياء نحو استخدام تطبيقات الرقابة الأبوية لحماية أبنائهم من الانحراف الافتراضي التي تمتاز بالجاذبية القوية.

فمن هذا كله وبعدما أتممنا دراسة موضوعنا ومعالجة أهم جوانبه توصلنا إلى استنتاجات عامة حول الفرضيات.

- حيث كشفت لنا نتائج الفرضية الأولى التي تنص على أن تطبيق الرقابة الأبوية Family Link يحمي الأبناء من مشاهدة العنف في الألعاب الإلكترونية، وذلك لفعالية البرنامج الذي لا يسمح بإنزال الألعاب العنيفة مما يدل نباهة ووعي الأولياء بمخاطر وسلبيات مواقع التواصل الافتراضي.

- كما أثبتت الفرضية الثانية النتائج التي توصلت إليها على أنها نتائج إيجابية محضة، وذلك من خلال استخدام برامج الحظر على الأبناء عند ولوجهم وتصفحهم لمواقع التواصل الافتراضي، حيث بينت مدى فاعلية برنامج mspy لحظر المواقع الإباحية عند دخول الأبناء وهذا ما يزيد من إثبات وصحة الفرضية الثانية.
- وأما بالنسبة للفرضية الثالثة التي توضح مشاركة الآباء لأبنائهم في مواقع التواصل الافتراضي من أجل تعزيز العلاقة التواصلية وتثمين المتابعة والمراقبة الأبوية بين الوالدين والأبناء والتي تقوم على الصداقة والصراحة وهذا ما يؤكد حرص وخوف الأولياء على إنحراف أبنائهم افتراضيا.

وبعدما توصلنا إلى صدق وثبات الفرضيات الثلاث تم إثبات صحة الفرضية العامة والمتمثلة في دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي حيث توصلنا إلى أن هاته البرامج لها دور كبير وإيجابي في حماية الأبناء عند استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي وكذا تنشئتهم تنشئة صالحة وسليمة تبني منهم مجتمع قوي ذو همة وعزيمة في بناء الأفراد.

خلاصة الفصـــل الثانـــــي:

تطرقنا من خلال هذا الفصل إلى الطريقة في المبحث الأول والمتمثلة في التعرف على مجتمع وعينة الدراسة، وتحديد متغيرات الدراسة وطرق قياسها، كما تطرقنا إلى أدوات جمع البيانات واتي تمثلت في المقابلة والاستبيان، وفي المبحث الثاني قمنا بعرض وتحليل الجداول ومناقشة نتائج الدراسة والتي تمثلت في عرض وتحليل الخصائص والسمات الشخصية لأفراد العينة، وعرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات، كذلك عرض ومناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة، وأخيرا توصلنا الى مناقشة نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة وصولا الى النتائج العامة للدراسة.

الخاتمـــــــــة

إلى هنا نصل إلى أن الأبناء أصبحوا يوصفون ويلقبون في ظل التكنولوجيا الاتصالية بأسماء مختلفة، وذلك لممارساتهم اليومية للوسائل الرقمية، حيث أصبحوا يدعون بجيل الانترنت، أو الجيل الرقمي، أو جيل الفاسبوك، ذلك لأنهم يميلون إلى التفاعل والتواصل الاجتماعي بوسائل الاتصال الرقمي فهم أكثر الفئات الاجتماعية استهلاكا لهذه الوسائل، فتعتبر عندهم وسيلة حياة لا وسيلة رفاهية ولا يمكن الاستغناء عنها، ومع منع تصفح الانترنت للأبناء بطريقة مفتوحة وفرض الرقابة عليهم وبما أن كل ممنوع مرغوب فحتما سيلجؤون إلى طرق أخرى للوصول إلى تلك المواقع الكثيرة والمتعددة كتصفح الانترنت من خارج المنزل وفي مقاهي الانترنت، فقد أصبحت هذه الوسائل سهلة لإنتاج الجريمة والعنف والانحراف بمختلف أشكاله نظرا لما تملكه من إمكانيات تساعدها في التأثير على شتى المجالات، ولكي تنجح تطبيقات الرقابة الأبوية وبرامجها سيكون عليها أن تتطور بصورة أفضل من خلال الأخذ بعين الاعتبار كل التوصيات المرجوة والمذكورة والخروج بآليات تعزز من قوة ومتانة علاقة الآباء بأبنائهم وليس العكس، فلابد من الالتزام بالحدود لأن التقنية والأبناء كلاهما يمثل المستقبل، وأن تنشئة الأجيال القادمة على فهم قوي وسليم لن يساعدهم أثناء مراحل نموهم ودخولهم إلى عالم البالغين فحسب، بل إنه يغير العالم إلى الأفضل وذلك:

بضرورة مراعاة المشاركة والمراقبة الأبوية المستمرة للأبناء وخاصة في مواقع التواصل الافتراضي.

- القيام بملتقيات وندوات علمية للتحسيس بالمخاطر الناتجة عن الأنترنت.
- توعية الأبناء بمخاطر الأنترنت ودعمهم من أجل الانخراط في نوادي وجمعيات بغرض استثمار وقت فراغهم بعيدا عن الانحراف الافتراضي.
- ضرورة استخدام برامج الرقابة الأبوية لحظر وحجب المواقع الإباحية التي أصبحت تشكل خطرا على الأجيال القادمة.
- ضرورة تحديث وتعزيز برامج الرقابة الأمنية الأبوية عبر مواقع التواصل.

ومنه نستنتج أن جل التوصيات والدراسات السابقة قد ساعدت على التوصل بأن تطبيقات الرقابة الأبوية المتوفرة حاليا لا تضمن سلامة الأبناء الذين يستخدمون الانترنت بشكل كبير بل خلصت إلى أن الأبناء يحتاجون إلى بعض المساحة حتى يتمكنوا من تعلم كيفية تطوير آليات التعامل التي تساعدهم طول حياتهم، وتوصي أيضا بأن يتضمن الجيل التالي من تطبيقات الرقابة الأبوية ميزات لإبقاء الوالدين ملتزمين بالتفاعل الإيجابي مع أبنائهم وتعلمهم كيفية التعامل مع مخاطر الانترنت.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1. محمد احمد ربيع،عزمي الصالحي،نجود عطاالله الحوامدة، البحث العلمي مناهجه وطرائقه عرض وتطبيق ،ط1 عمان-الاردن: امواج.
2. أ.د.عكلة سليمان الحوري،أ.د.هند سليمان علي. (2016). الدليل الى البحث العلمي ومناهجه في العلوم التربوية والانسانية،ط01. القاهرة: مركز الكتاب الحديث.
3. جلال الدين. (2006). شرح الورقات في اصول الفقه المحلي. ب ط .العبيكان.
4. د.حسن عماد مكاوي.د ليلى حسين السيد. (1998). الاتصال ونضرياته المعاصرة. القاهرة: دار المصرية اللبنانية.
5. سعيد سبعون، حفصة جوادي. (2012). الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبة.
6. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات. (2009). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث،ط05. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. فريق التأليف. (2020). كتاب اللغة العربية ط02. فلسطين: وزارة التربية والتعليم.
8. محمد شفيق. (بلا تاريخ). خطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. الاسكندرية مصر: الكتاب الجامعي الحديث.
9. محمد عاطف غيث. (2006). قاموس علم الاجتماع،ب ط. مصر: دار المعرفة الجامعية.
10. محمد عبد الحميد. (2004). البحث العلمي في الدراسات الاعلامية ،ط2 . القاهرة ،مصر: عالم الكتب.
11. مصطفى العوجي. (1986). التربية المدنية كوسيلة للوقاية من الانحراف. الرياض: المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب.
12. مصطفى حميد الطائي - خير ميلاد بوبكر. (2007). مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في العلوم السياسية والإعلام،ط01. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
13. منال هلال الزهرة. (2012). نظريات الاتصال،ط1. عمان،الاردن: المسيرة.
14. موريس انجلس. (2004). منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية.ط02. الجزائر: دار القصبة.ص304

15. موريس انجلس. (2006). منهجية البحث العلمي في البحوث الإنسانية - تدريبات علمية. الجزائر: دار القصبة .

16. وائل عبد الرحمان التل وعيسى محمد قحل. (2007). البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.الاردن عمان: حامد.

- **الدوريات:**

17. اسماء شحة ابو حديد. (2022). الرقابة الابوية. مبادرة العطاء الرقمي.

18. أسماء مختار. (2023). ماهي نظرية الاستخدامات والإشباعات في الإعلام الجديد. سندك للاستشارات الأكاديمية والترجمة

19. عصام الدين. (2022). الانحراف الافتراضي الاحتواء بالأداة نفسها. البيان.

20. ليال حجاز. (2022). softy.file.

21. مقالة عربية منشورة. (2024). تم الاسترداد من https://mqalla.com.

- **المجلات:**

22. حسروميا لويزة - د.دريد فطيمة. (العدد 33 مارس 2018). جودة العلاقات الوالدية مع الابناء في ظل تاثيرات مواقع التواصل الاجتماعي - موقع اليوتيوب نمودجا- دراسة ميدانية بمدينة باتنة. مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، 118.

23. استخدام الاطفال للمواقع الالكترونية وعلاقته بتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لديهم. المجلة المصرية لبحوث الراي العام،المجلد الحادي والعشرون،العدد الرابع،الجزء الاول، 532.

24. كيف تستخدم تطبيق mspy لمعرفة محتويات هواتف أبنائك والتحكم بها.(2019) مجلة الاسرة العصرية تعني بدعم الشباب وتمكين المرأة واسلوب الحياة. سيدتي. (2019/11/25)

25. محمد الامين بن خيرة، د.صادق حطابي. (2022). العوامل الاجتماعية ودورها في انحراف الشباب عبر الفضاء الافتراضي. درسات انسانية واجتماعية المجلد11ع01.ج.وهران 02.

برنامج تلفزيوني

26. د. نور الدين بيكيس. (2024/04/17). تربية الأبناء الجزائريين في ظل التحديات المعاصرة. يوميات مجتمع. قناة النهار. ساعة البث 19:45

الرسائل والشهادات الجامعية:

27. مريم قويدر، أثر الألعاب الالكترونية على السلوكيات لدى الطفل، دراسة ماجستير بقسم علوم الاعلام والاتصال كلية العلوم السياسية والإعلامية، جامعة الجزائر (03)، أجريت في سنة 2011-2012

28. فاطمة همال، الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها على الطفل الجزائري، دراسة ماجستير بجامعة الحاج لخضر باتنة قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية تخصص الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، أجريت في سنة 2022.

الدراسات الأجنبية:

29. LESLIE HADDON AND SONIA LIUINGSTONE EU KIDS ONLINES NOTIONAL PERSPECTIUE. EU KIDS ONLINE THE LONDON SCHOOL OF ECONRICS AND POLITICAL SCIENCE.LONDON UK2012

30. Wilfred Musila Muia. L'impact des medias sociaux sur les comportements déviants chez les élèves du secondaire de Blangatta

تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على السلوك المنحرف بين طلاب مدارس الثانوية بلانغاتا.

المواقع الالكترونية:

31 . https://touggourt.mta.gov.dz (بلا تاريخ). تم الاسترداد من

32. xxxchurch pastar and porn star find some"common .Ground the original on 2017-11-16.Retrieved 2018-05-17.

الملاحـــــق

وزارة التـــعليم العالـــي والبحث العلمـــي
جامعة الشهيد حمة لخضر –الـــوادي –
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علم الاجتماع
تخصص علم الاجتمـــاع الاتصـــال

إستمارة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع
تخصص علم الاجتماع الاتصال

إستمـــــــــارة إستبيـــــان

دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي

دراســة ميـدانية على عينــة من الأســر التربـوية لولايــة – توقرت -

في إطــار إنجــاز مذكـرة مقدمـة لاستكمــال متطلبــات شهــادة المــاستر أكـاديمـــي فـــي علـم الاجتمـــاع الاتصـــال والتـــي تنـــدرج تحـت عنـــوان :
" دور برامج الرقابة الأبوية في حماية الأبناء من الانحراف الافتراضي"
نضع بين يديك هذا الاستبيان فالرجاء منك مساعدتنا بملئه بعد قراءتك له وإعطاء الإجابة التي تعبر عن رأيــك بكل صدق، ونعدك بأن المعلومات التي سنتحصل عليها تبقى في سرية ولن تستخــدم إلا لغـرض البحــث العلمــي.

- الإجــابة تكون بوضع علامـــة (×) في الخــانة المنـــاسبة.

I - المحـــور الأول : البيـــانات الشخصية:

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2- الســـن : ☐

3- المستوى التعليمي ثانـوي ☐ جامعـي ☐

4- الحالة الاجتماعية : متـزوج ☐ مطلـق ☐ أرمل ☐

5- نوع المهنة : أستـــاذ ☐ مراقـب ☐ مشـرف تربـوي ☐

أخرى.....

II - **المحـــور الثـــاني:** تطبيقـــات المـــراقبة وعلاقتـــها بالعنـــف:

6 - من خلال برنـامج **Family Link** ما هو الوقـت المضبوط للعـب ابنـك ؟

ساعة ☐ ساعتان ☐ ثلاث ساعات ☐ من ثلاث فأكثر ☐

7 - ماهي نوعيـة الألعاب التي يسمح برنـامج **Family Link** بإنزالها ؟

العاب عنف ☐ العاب تسليـة وترفيه ☐ العاب تعليمية تثـقيفيـة ☐

8 - من خلال برنـامج **Family Link** على كم ضبطت وقت اغلاق الألعاب لنوم ابـك ؟

19:00 ساعة ☐ 20:00 ساعة ☐ 21:00 سا ☐ 22:00 ساعة ☐

9 - هل تعرض ابنـك لحـوادث تقليـد الألعـاب الالكترونيـة؟

نعم ☐ لا ☐

10- ما نوع التقليـد الذي تعرض اليـه ابنـك ؟

فري فايـر ☐ الحوت الأزرق ☐ مريـم وجيجـي ☐

أخرى اذكرها.....

11- هل ترى أن برنـامج **Family Link** ذو فعاليـة في مراقبـة ابنـك ؟

نعم ☐ لا ☐

III - المحـور الثـالـث: تطبيـق **mspy** وعـلاقتـه بحظـر المواقـع الابـاحية ؟

12 - هل تستخدم برنـامج **mspy** لحظـر المواقـع الإبـاحية عن ابنـك ؟

نعم ☐ لا ☐

13 - إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع البرنـامج الذي تستخـدمه فـي الحظـر ؟

Open DNS ☐ tt ☐ Kids plac ☐ Blocksite ☐

أخرى اذكرها.....

14 - ماهي الأسبـاب التي دفعتـك لاستعمـال برنـامج الحظـر على ابنـك ؟

ادمان الابن على استعمال الانترنت ☐ ظهور سلوكات سلبية من الابن جراء مشاهدة المواقع الإباحية ☐ أخرى اذكرها.....

15- كيف تتصرف مع ابنك إذا اكتشفـت أنه يشـاهد مواقـع إبـاحية ؟

نزع الجهاز ☐ قطع الانترنت ☐ استخدام تطبيقات الحظر ا ☐

16 - هل تقبـل ابنـك برنـامج الحظـر المستخـدم ؟

نعم ☐ لا ☐

17 - اذا كانـت اجابتـك بنعم على أي اسـاس اخترت التطبيـق ؟

لأنه يمتاز بالقـوة ☐ بالسهـولة ☐ ذو فـعاليـة ☐

18 - ماهي التأثيرات والنتائج التي توصلت اليها عند استخدامك لبرنامج الحظر لابنك؟

سلبيـة ☐ إيجابيـة ☐

VI - المحـور الرابـع: المشـاركة وتسريـب المعلومـات الشخصيـة العائليـة ؟

19 - هل تستخـدم مواقـع التـواصل الاجتماعـي؟

نعم ☐ لا ☐

20 - هل ابنـك ضمن قائـمة اصدقـاءك في مواقـع التواصل؟

☐ ☐

نعم لا

21 - هل تعرف الأشخاص الذين يتواصل معهم ابنــك في مواقــع التواصل الاجتماعـــي ؟

نعم لا

22 - هل تشارك ابنك في التصفح عبر المواقع التواصل الاجتماعي ؟

نعم لا

23 – هل تسمح لابنك بالتواصل مع أشخاص غرباء ؟

نعم لا

24 -أثناء مشاركتك لابنك هل لاحظت تسريب لبعض المعلومات الشخصية العائلية ؟

نعم لا

25 - إذا كانت الإجابة بنعم ماهي الطريقة التي يستعملها ابنك في تسريب المعلومات الشخصية العائلية ؟

عن طريق الصور الفيديوهات الرسائل

26 - هل تطبيقك لآليات الرقابة الأبوية في استخدام ابنك لمواقع التواصل الاجتماعي أوصلك لنتيجة ؟

نعم لا

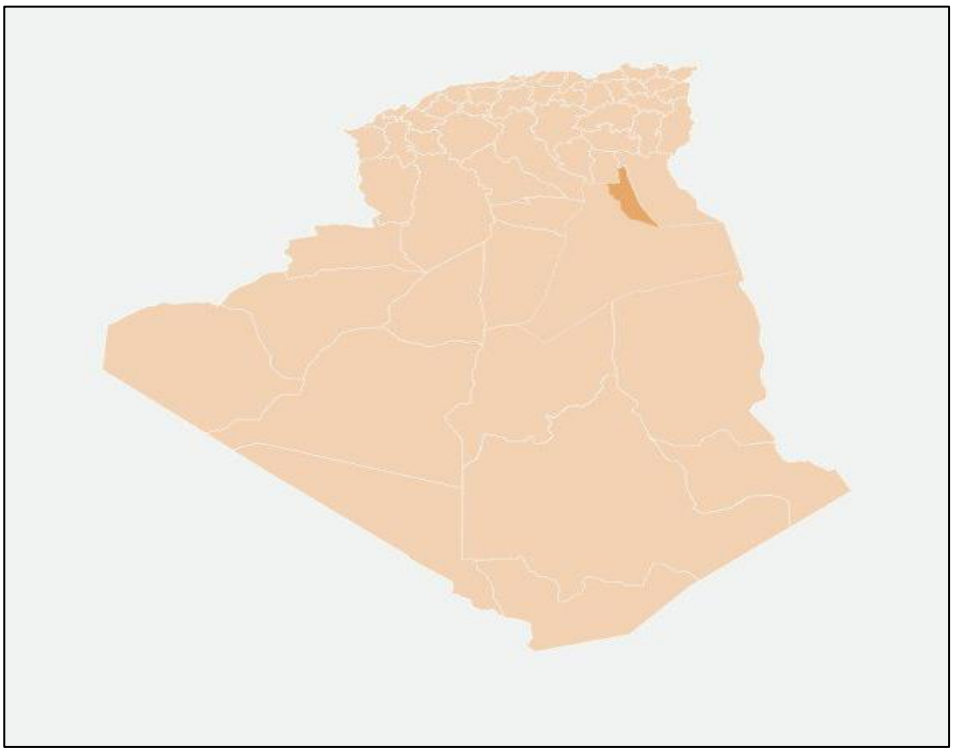

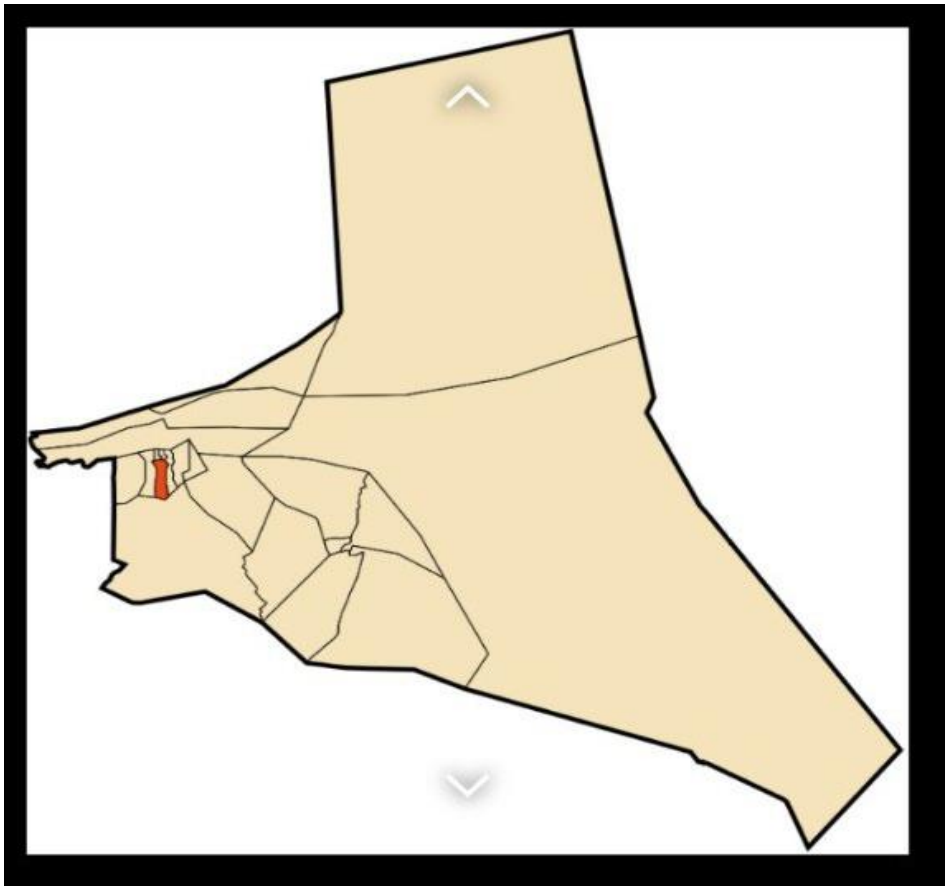

صور مدينة تقرت